

مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط



معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٠م = ٠,٢٤٥٦ معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٠م = ٢,٠١ دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثامنة - العدد الثلاثون - أكتوبر / ديسمبر ٢٠٢٠م

ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية:

- أثر تعرض الشباب الجامعي لمضمون التثقيف الرقمي على مستويات التثقيف الرقمي لديهم:
دراسة شبه تجريبية بالتطبيق على مواقع الشبكات الاجتماعية

أ.م.د. مروى ياسين بسيوني (جامعة بني سويف) ... ص ١١

بحوث باللغة العربية:

- دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات بقطاع الفنادق في منطقة مكة المكرمة

أ.م.د. عزة جلال حسين (جامعة أم القرى)

لجين محمد إبراهيم خان (جامعة أم القرى) ... ص ١٥

- المحددات النفسية لجودة علاقات العلامة التجارية من منظور الاتصالات التسويقية المتكاملة

أ.م.د. أحمد خطاب (جامعة القاهرة) ... ص ٦٩

- صورة مصر كما تعكسها الحسابات الحكومية الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي

أ.م.د. جيهان سيد يحيى (جامعة ٦ أكتوبر) ... ص ١٢٥

- الدور السياسي والاجتماعي للمرأة العربية العاملة بالعلاقات العامة: دراسة مقارنة

د. سمر إسماعيل الشنار (جامعة النجاح الوطنية) ... ص ١٧٥

- تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بمستويات الرضا الحياتية لديه: دراسة ميدانية

د. إيمان سيد علي (جامعة عين شمس) ... ص ٢٢١

- دور العلاقات الشخصية لممارسي العلاقات العامة في قطاع المصارف في فلسطين مع وسائل الإعلام في تحقيق أهداف المصارف الإعلامية: دراسة مسحية في ضوء نموذج التأثير الشخصي

د. معين فتحي الكوع (جامعة النجاح الوطنية)

هند عبد الستار أبو عيسى (جامعة النجاح الوطنية) ... ص ٢٧١

- استخدام ممارسي العلاقات العامة لتكنولوجيا الاتصال التفاعلية بهيئة قناة السويس وأثارها على الجمهور الخارجي

د.لبنى مسعود عبد العظيم (جامعة سيناء) ... ص ٢٩٣

- استراتيجيات التسويق الحسي المستخدمة في البيع الشخصي: بالتطبيق على المنظمات العاملة في مصر

د. مي محمود عبد اللطيف (الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات) ... ص ٣٣١

- تسويق المقاصد السياحية في مصر عبر مؤثري السفر والسياحة وعلاقته بنية الزيارة: دراسة ميدانية

د. نرمين علي عجوة (جامعة القاهرة) ... ص ٣٩٣

عروض كتب:

- العلاقات العامة .. النظريات والممارسات

د. عقبة عبد النافع العلي (جامعة أم درمان) ... ص ٤٣٣

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٠ APRA @ EPR

الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي للعلوم الإعلام

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طابع (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. بركات عبد العزيز محمد عبد الله (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة العين - أبو ظبي

أ.د. محمد عبد الستار البخاري (سوريا)

بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الملك فيصل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناتي (اليمن)

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٤٢٨٠ / ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprrr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprrr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

فاكس : 73 - 048-231-00 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).
والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقّيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ٢,٠١ بنسبة ١٠٠% في تقرير عام ٢٠٢٠م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة بينط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

- ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ \$٥٥٠ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٥%) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥%) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأى عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قبل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٣٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب \$١٠.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٥٠.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٨٠. على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.
- ويتم تقديم خصم (١٠%) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين \$٣٠٠، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠%) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر \$٣٥٠. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهاً ومن خارج مصر \$٤٥٠ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jpr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها تسعة وعشرون عددًا متتابعين، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالته المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوى باللغة العربية بمعدل = ١,٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢,٠١ في عام ٢٠٢٠م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في تخصص "الإعلام والاتصال" على المستوى العربي ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقية العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجالات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - دار نشر العلوم الطبيعية الأمريكية وقاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة").

وفي العدد الثلاثين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة ولأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة في المجلة، ومن جامعة بني سويف، نجد بحثاً باللغة الإنجليزية تحت عنوان: " أثر تعرض الشباب الجامعي لمضمون التثقيف الرقمي على مستويات التثقيف الرقمي لديهم": دراسة شبه تجريبية بالتطبيق على مواقع الشبكات الاجتماعية"، وهو مقدم من: أ.م.د. مروي بسيوني، من مصر.

ومن جامعة أم القرى، قدمت كل من: أ.م.د. عزة جلال، من مصر، ولجين محمد إبراهيم خان، من السعودية بحثاً مشتركاً بعنوان: "دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات بقطاع الفنادق في منطقة مكة المكرمة".

ومن جامعة قناة القاهرة، قدم: د. أحمد خطاب، من مصر، بحثاً بعنوان: " المحددات النفسية لجودة علاقات العلامة التجارية من منظور الاتصالات التسويقية المتكاملة".

وقدمت: د. جيهان يحيي، من ٦ أكتوبر، من مصر، بحثاً بعنوان: "صورة مصر كما تعكسها الحسابات الحكومية الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي".

ومن جامعة النجاح الوطنية، قدمت: د. سمر الشنار، من فلسطين، دراسة مقارنة بعنوان: " الدور السياسي والاجتماعي للمرأة العربية العاملة بالعلاقات العامة".

ومن مصر من جامعة عين شمس، قدمت: د. إيمان سيد علي، بحثاً تحت عنوان: "تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بمستويات الرضا الحياتية لديه: دراسة ميدانية".

ومن جامعة النجاح الوطنية، قدم كل من: د. معين فتحى الكوع، وهند عبد الستار أبو عيسى من فلسطين، بحثاً مشتركاً بعنوان: " دور العلاقات الشخصية لممارسي العلاقات العامة في قطاع المصارف في فلسطين مع وسائل الإعلام في تحقيق أهداف المصارف الإعلامية: دراسة مسحية في ضوء نموذج التأثير الشخصي".

أما د. لبنى مسعود عبد العظيم، من جامعة سيناء، من مصر، فقد قدمت بحثاً تحت عنوان: "استخدام ممارسي العلاقات العامة لتكنولوجيا الاتصال التفاعلية بهيئة قناة السويس وآثارها على الجمهور الخارجي".

ومن الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات، قدمت: د. مي محمود عبد اللطيف، من مصر، بحثاً بعنوان: "استراتيجيات التسويق الحسي المستخدمة في البيع الشخصي: بالتطبيق على المنظمات العاملة في مصر".

ومن جامعة القاهرة، قدمت: د. نرمين علي عجوة، من مصر، بحثاً تحت عنوان: "تسويق المقاصد السياحية في مصر عبر مؤثري السفر والسياحة وعلاقته بنية الزيارة: دراسة ميدانية".

وأخيراً من جامعة أم درمان، استعرض د. عقبة عبد النافع العلي، من سوريا، ملخصاً لكتابه تحت عنوان: "العلاقات العامة .. النظريات والممارسات".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقى للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبل الأساتذة المتخصصين. وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بمستويات الرضا الحياتية لديه: دراسة ميدانية

إعداد

د. إيمان سيد علي (*)

(*) مدرس الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بمستويات الرضا الحياتية لديه: دراسة ميدانية

د. إيمان سيد علي

Dr.eman.sayed@sedu.asu.edu.eg

جامعة عين شمس

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للدراما التلفزيونية المعروضة بالقنوات الفضائية المصرية ومستويات الرضا الحياتية لديه. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها (٣٤٠) مفردة من الجمهور المصري وفقاً لخصائصهم الديموغرافية من مشاهدي الدراما التلفزيونية المعروضة بالقنوات الفضائية بمحافظة (القاهرة - الجيزة - القليوبية). واعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء، مقياس متوسطات الرضا الحياتية كأدوات للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أسباب تقبل الجمهور الصورة المقدمة للرضا عن الحياة بالقنوات الفضائية تركزت في: "تقييم القضايا الأخلاقية بطريقة منطقية" يليها "الرضا الشخصي في المواقف الأكاديمية والمهنية والترفيهية والاجتماعية والأسرية" ثم "حل الصراعات الاجتماعية" يليها "القدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية وسوية" ثم "القدرة على تطوير أهداف مستقبلية أو خيارات محتملة" يليها "القدرة على التكيف الناجح رغم الظروف الصعبة" وأخيراً "إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال اللازمة لتحقيق ذاته". يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف التوزيع الجغرافي (القاهرة - الجيزة - القليوبية) كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية ورضائه عن الحياة.

الكلمات المفتاحية: الدراما التلفزيونية - مستويات الرضا الحياتية - القنوات الفضائية المصرية - الجمهور المصري.

مقدمة:

تمثل الدراما التلفزيونية أحد أقوى عناصر التنشئة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، ويؤدي التلفزيون دورًا محوريًا في تزويد الجمهور بالمعلومات المستخدمة في بناء تمثيلهم العقلي للواقع، وعلى هذا النحو فإن مشاهدة ما يقدمه التلفزيون من دراما لها تأثير غير مباشر على الرضا بالحياة، لأنها تسهم في تحديد أهدافنا وطموحاتنا وما يجب أن تكون عليه في الحياة.

ويعد الرضا بالحياة من بين الظواهر المعقدة متعددة الأبعاد، والرضا بالحياة هو متغير فردي يرتبط بكل إنسان على حدة، ويتكون من نتاج للخبرات الحياتية والهوية والمشاعر والأفكار والتمثيلات المختلفة؛ ويتشكل الرضا بالحياة لدى الأشخاص - أيضًا - في ضوء تفاعلاتهم مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم، بالتالي فإن الرضا بالحياة يرتبط - بصورة مباشرة - بالمشيرات الخارجية والخبرات التأثيرية للأشخاص^(١)، كذلك تلعب البيئة الاجتماعية الثقافية دورًا محوريًا ومهمًا في بناء الرضا بالحياة، وهنا يكون لوسائل الإعلام والاتصال دورًا مهمًا لأنها تنقل القيم الثقافية الاجتماعية للمشاهدين، والتي تعتبر أساسية في تشكيل إدراكهم لأنفسهم والآخرين من حولهم^(٢).

ويؤثر التعرض المكثف للدراما التلفزيونية على تقبل الجمهور للصور التي تجسدها بصورة واقعية، ويشير العديد من الخبراء في مجال الإعلام إلى أن تمثيل الجمهور للواقع الاجتماعي ينتج بصورة مباشرة من التعرض للإعلام وتقبله للمعلومات من المحتوى الدرامي وهو ما يؤثر في جودة حياته الذاتية ورضائه بالحياة^(٣).

ويعد التعرض المستمر للدراما التلفزيونية بمثابة أحد العوامل الرئيسية المساهمة في المستويات المرتفعة من عدم الرضا بالحياة بين المشاهدين. ويوضح (Jaeger, & Câmara, 2015) أن ذلك التعرض يسبب الكثير من الأضرار الاجتماعية، ونظرًا لأن الدراما تعتمد على عرض صور مختلفة من الحياة سواءً الواقعية أو غير الواقعية^(٤)، فإنها - بالتالي - يمكن أن تؤثر - بشدة - على جودة حياة الأشخاص، وتزيد من عدم الرضا بحياتهم، هذا وتتضح مظاهر التأثير السلبي للتعرض للدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة لدى الجمهور متمثلة في انخفاض مدة التفاعل بين المحيطين، وانخفاض مستويات الثقة بالنفس وتقدير الذات^(٥).

ويوضح (Gui, & Stanca, 2016) أن امتصاص الرسائل الإعلامية المقدمة عبر صور الدراما المتعلقة بالمعلومات حول صور الحياة الاجتماعية والاقتصادية المعروضة في تلك الدراما يرتبط بتقبل هؤلاء الأشخاص لحياتهم ومستويات الرضا العام بها^(٦).

وفي ضوء ماسبق ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، ومن خلال معايشة الباحثة للظروف التي يعيشها الجمهور المصري وما يتعرض له من دراما، من هنا بدأت الحاجة الشديدة إلى التعرف على مستويات الرضا الحياتية لدى الجمهور نتيجة لتعرضهم للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية.

مشكلة الدراسة:

تُعد مشاهدة الدراما التلفزيونية أحد أكثر الأنشطة الترفيهية انتشارًا في المجتمعات الحديثة، وقد أدى انتشار القنوات الفضائية - في الكثير من الدول - إلى زيادة كبيرة في عدد القنوات التلفزيونية وبالتالي زيادة ما تقدمه من أعمال درامية لجمهورها، وارتبط انتشار وتنوع المحتوى الدرامي بالقنوات التلفزيونية بزيادة ساعات المشاهدة، حيث تمثل مشاهدة الدراما التلفزيونية مصدرًا مهمًا لجودة الحياة. على الجانب الآخر هناك تأثير سلبي لمشاهدة الدراما التلفزيونية على جودة حياة المشاهدين، فكثرة التعرض لتلك الأعمال يرتبط بإضعاف الإرادة ومواجهة الإغواء أمام الإبهار وكثرة المزايا الفورية لمشاهدة تلك الدراما.

ويمثل الرضا بالحياة مؤشرًا مهمًا على جودة الحياة الذاتية، حيث يرتبط الرضا بالحياة - بين الشباب - بمستويات مرتفعة من العاطفة الإيجابية والاستمتاع بمستويات مرتفعة من الصحة الجسمية والعقلية^(٧).

وتعد جودة الحياة الذاتية مفهومًا يتكون من عنصرين رئيسيين: العنصر الأول: عنصر تأثيري يتكون من العاطفة أو التأثير الإيجابي أو السلبي، أما بالنسبة للعنصر الثاني فهو عنصر معرفي ويُعرف باسم الرضا بالحياة، ويعد الرضا بالحياة من بين المفاهيم المهمة بين المشاهدين، لأنه من الحالات العاطفية المستقرة طويلة الأجل، وترتبط مشاهدة الدراما التلفزيونية بعدم رضا الجمهور عن مستويات معيشته، وهو ما يمكن أن يؤثر - بدوره - على مستويات الرضا بالحياة بالنسبة له^(٨).

إن الجمهور في الوقت الحاضر، ومن خلال مشاهدته للدراما التلفزيونية، وما تعرضه من مشكلات وأحداث يتعرض لها يوميًا خاصة بعد أن أصبحت الحياة مليئة بالمتغيرات والانفعالات، الأمر الذي ينعكس - بشكل مباشر - من خلال ما تقدمه الدراما التلفزيونية والتي قد يكون لها تأثير سلبي على قراراته وأدائه ورضائه عن الحياة، ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في: "ما مدى تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بمستويات الرضا الحياتية لديه؟"

أهمية الدراسة:

- ١- أن الدراما لها جاذبيتها لدى فئات الجمهور بالإضافة إلى قوة تأثيرها، كما يعد التلفزيون مصدرًا أساسيًا للجمهور لإدراك الواقع الاجتماعي والقيم والأعراف وأنماط السلوك التي تدعم تفاعله وتكامله مع النظام الاجتماعي وتقييمه لمستوى حياته والرضا أو عدم الرضا الحياتي لديه.
- ٢- أن دراسة موضوع الرضا الحياتي الذي تقدمه وسائل الإعلام وثيق الصلة بالثقافة السائدة، فالفرد يتعامل مع واقعه ويقترّب منه، ويتعرف عليه من خلال الصورة التي عملت وسائل الإعلام على ترسيخها في ذهنه، مما يترتب عليه اكتساب الاتجاه السائد في الثقافة.

- ٣- قد تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه القائمين على الدراما التلفزيونية إلى رفع مستواها من أجل تعزيز الرضا بمستوى الحياة من خلال تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية.
- ٤- حداثة الموضوع النسبية حيث إنه يجمع بين الجانب الإعلامي والجانب النفسي "الرضا عن الحياة".
- ٥- تفسير العلاقة بين كثافة تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية ومستوى الرضا الحياتي لديه.
- ٦- ما يمثله موضوع الرضا الحياتي من أهمية لدى الجمهور، وما يترتب على عدم الرضا من فقد الثقة والسخط وتوليد العنف، وقد يصل الأمر إلى هدم الفرد لنفسه ولمن حوله.
- ٧- إمكانية أن تسهم النتائج التي سيصل إليها البحث في تحسين الاستخدام الإيجابي للدراما التلفزيونية، والحد من الآثار السلبية الناتجة عن الإفراط في التعرض لها.

أهداف الدراسة:

- يهدف البحث إلى محاولة التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية ومستويات الرضا الحياتية لديه، ويتفرع من هذا الهدف بعض الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف على معدل ساعات مشاهدة الجمهور الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية يوميًا.
 - رصد دوافع الجمهور لمشاهدة الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية.
 - التعرف على درجة تأثير مشاهدة الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية التي تعرض صورًا من الرضا عن الحياة على الجمهور.
 - تحديد أهم الأعمال الدرامية التي تتناول صور الرضا عن الحياة من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة.
 - كشف واقعية صور الرضا الحياتية المقدمة بالدراما التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة.
 - رصد مدى تقبل الجمهور لصور الرضا عن الحياة المعروضة بالدراما التلفزيونية.
 - تحديد مدى تحقق مستويات الرضا الحياتية لعينة الدراسة كما تعرضها الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية.
 - رصد درجة رضا الجمهور من محددات الرضا عن الحياة كما تعرضها الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية.
 - تحديد صور الرضا الحياتية المقدمة بالدراما التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض نماذج من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

أوضحت دراسة (هالة أحمد محمد محسن ٢٠١٩م)^(٩) التي أجريت على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة كفر الشيخ من مدمني الإنترنت، واعتمدت الباحثة على مقياس تقدير الذات ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس إدمان الإنترنت كأدوات للدراسة، وتم التطبيق على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧م/٢٠١٨م، وتوصلت النتائج إلى أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين مقياس تقدير الذات ومقياس إدمان الإنترنت، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت والرضا عن الحياة وأيضاً بين تقدير الذات والرضا عن الحياة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مدمني الإنترنت على مقياس تقدير الذات والرضا عن الحياة تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Babaie, Keshvari, & Zamani, 2019)^(١٠) والتي

شاركت فيها عينة تكونت من ٩٦٠ مفردة من الشباب في مدينة أصفهان (متوسط العمر ما بين ٢٤-٣٠ عام)، وتم اختيارهم عمدياً، واستخدمت الدراسة المنهجين: النوعي والارتباطي، وتم تطبيق الأدوات عليهم للتعرف على العلاقة بين التعرض للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: استبانة المعلومات الديموغرافية، استبانة جودة الحياة، مقياس ENRICH Life لجودة الحياة، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: تراوح عدد ساعات التعرض للدراما التلفزيونية بالنسبة للشباب المشاركين في الدراسة ما بين ٤٧,٩٥ دقيقة إلى ٢٢,٤ دقيقة يومياً، ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين ساعات التعرض للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة عند مستوى ($P < 0.050$)، حيث مال الشباب ذوو ساعات التعرض الأعلى إلى تسجيل مستويات مرتفعة من الرضا بالحياة، وقد تأثرت علاقة التعرض للدراما التلفزيونية بمستويات الرضا بالحياة بعوامل من أهمها التفاعل مع الآخرين أثناء المشاهدة ونوعية الدراما وجودتها.

كما ناقشت دراسة: رضوى السيد عبدالعليم الحسيني (٢٠١٨م)^(١١) عددًا من المشكلات الزوجية

التي كان "للفيس بوك" دور في تأزمها مثل: إدمان الفيس بوك، التحرش الإلكتروني، اضطرابات الحياة الزوجية، الخيانة الإلكترونية، و تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لعينة من المتزوجين الذين يستخدمون الفيس بوك بمحافظة دمياط، ويبلغ حجم العينة (٤٠٠ مفردة)، كما اعتمدت الباحثة - في تجميع بيانات الدراسة- على صحيفة الاستبيان حيث شملت عددًا من الأسئلة المقننة، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة عكسية بين استخدام الزوجين للفيس بوك والرضا عن الحياة الزوجية، كما وجدت أن ٤٦,٥% من المتزوجين أفادوا بأنهم يتأثرون سلبياً باستخدام شركائهم للفيس بوك، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل استخدام الفيس بوك بنسبة ٣٨,٨%، ويشير ذلك الارتفاع إلى التعرض بكثافة للفيس بوك وانتشار ظاهرة إدمان الفيس بوك، وأكثر الأسباب المؤدية لإدمان الزوجين للفيس بوك هو فقدان لغة الحوار بين الأزواج بسبب الانشغال بالفيس بوك بمتوسط حسابي ٢,٥٢، كما توضح النتائج أن ٩٠,٢% من العينة يعتقدون

أن هناك متزوجين يقيمون علاقات عاطفية مع آخرين على الفيس بوك، ويرجع ذلك الاعتقاد إلى عدد من الأسباب أهمها الملل والفتور في الحياة الزوجية بمتوسط حسابي ٣,١١.

وهدف دراسة: (Smith, 2018) (١٢) من خلال عينة تكونت من ١٥٠ فتاة من ثلاث مناطق مختلفة من مدينة شيناي بالهند (متوسط العمر ما بين ٢٠-٢٧ عاماً)، واستخدمت الباحثة المنهج النوعي ذا التصميم الارتباطي للتعرف على العلاقة بين التعرض للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة، ومن خلال المقابلات شبه البنائية، ومقياس بنائي للرضا بالحياة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أظهرت التحليلات تعرض الفتيات أفراد العينة للدراما التلفزيونية بدرجة مرتفعة (بمتوسط ٣ ساعات يوميًا فأكثر)، وظهور علاقة سالبة بين مستويات الرضا بالحياة والتعرض للدراما التلفزيونية، حيث مالت الفتيات الأكثر تعرضًا إلى تسجيل درجات منخفضة عبر مقياس الرضا بالحياة، وظهور مستويات في الرضا بالحياة تراوحت بين متوسطة إلى ضعيف تعزى إلى كثرة التعرض للدراما التلفزيونية.

أشارت دراسة: (Pena, 2018) (١٣) إلى استكشاف أثر مشاهدة الدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة بين المشاهدين في سن الشباب، واستخدمت الدراسة المنهجين: الوصفي والاستكشافي للتعرف على تأثير الدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة بين الشباب، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٢ طالبًا وطالبة جامعيين ينتمون إلى جامعة خاصة بالشمال الشرقي الأمريكي تم اختيارهم عمدًا من بين مشاهدي واحد من مسلسلين للدراما التلفزيونية بانتظام، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: استبانة الرضا بالحياة، والقياسات اليومية لمشاهدة حلقات الدراما التلفزيونية، واستبانة المعلومات الديموغرافية، وقد أسفرت التحليلات عن النتائج التالية: ظهور حجم تأثير مرتفع لمشاهدة الدراما التلفزيونية على مستويات الرضا بالحياة بين المشاهدين الشباب، حيث مال ذوو ساعات التعرض الأعلى إلى مستويات مرتفعة من الرضا بالحياة، وارتباط تأثير مشاهد الدراما التلفزيونية على مستويات الرضا بالحياة بمتغيرات أهمها جودة العرض والمفاهيم ومستويات الإشباع المتحققة.

عرضت دراسة: (Jiang, & Leung, 2018) (١٤) استكشاف العلاقة بين تعرض الشباب - في الصين - للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية وكل من الرضا بالحياة والإشباع المدركة لديهم، واستخدمت الدراسة المنهجين: الاستكشافي والنوعي للتعرف على العلاقة بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية وكل من الرضا بالحياة والإشباع المدركة لديهم بالإضافة للعوامل التي تتوسط هذه العلاقة، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ٤٥٥ من الشباب الصيني مشاهدي الدراما الأمريكية والكورية بالقنوات الفضائية (متوسط العمر ما بين ١٨-٣٤ عامًا، من بينهم ٤٢,٤% ذكورًا)، وتم استخدام الأدوات التالية في جمع البيانات: استبانة المعلومات الديموغرافية، ومقياس الرضا بالحياة، ومقياس دوافع مشاهدة الدراما التلفزيونية، وتم التوصل - من خلال التحليلات - إلى النتائج التالية: ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية بالفضائيات ومستويات

الرضا بالحياة، حيث مال الشباب مشاهدو الدراما الأمريكية والكورية إلى تسجيل درجات مرتفعة في مقياس الرضا بالحياة، وظهر علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية بالفضائيات ومستويات الإشباع المتحققة، حيث تمثلت الإشباعات في التعلم حول اللغة والثقافة والموضة، وتم التوصل إلى تأثير علاقة مشاهدة الدراما التلفزيونية بمستويات الرضا بالحياة بثلاثة عوامل رئيسية هي: جودة النص الدرامي وعادات المشاهدة والنوع.

بحث دراسة: (Wilczek, 2018) (١٥) في العلاقة بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة لدى الشباب، مع توضيح العوامل المؤثرة على هذه العلاقة، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي حيث تم استخدام الدراما التلفزيونية كمتغير مستقل ومستويات الرضا بالحياة بين الشباب كمتغير مرتبط، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٢٠١ من الشباب (متوسط العمر ما بين ٢٠-٣٦ عاماً) مشاهدي ٣٦ مسلسل دراما تلفزيونية عبر ١١ دولة أوروبية على مدى عامين، تم اختيارهم عشوائياً عبر استطلاع إلكتروني، وتم تطبيق الأدوات على أفراد العينة إلكترونياً، وتم استخدام الأدوات التالية في عملية جمع البيانات: مقياس الرضا بالحياة، ونسخة استبيان إلكترونية، واستبانة المعلومات الديموغرافية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: ظهور مستويات متباينة من الرضا بالحياة بين المشاركين، وأظهرت التحليلات الكمية وجود علاقة موجبة بين مشاهدة الشباب للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة لديهم، تأثرت هذه العلاقة بعوامل أهمها التوجهات الثقافية وجودة الدراما ومستويات التعرض والنوع.

كما أوضحت دراسة: رحاب السعدي (٢٠١٧م) (١٦) العلاقة بين أزمة الهوية والرضا عن الحياة، لدى عينة مكونة من ٢٦٥ طالباً وطالبة من الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في الجامعات الإسرائيلية (جامعة حيفا نموذجاً)، واستعانت الدراسة باستمارة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى: عدم وجود فروق في أزمة الهوية للطلبة الفلسطينيين تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، ومكان الإقامة)، وعدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، ومكان الإقامة).

وكشفت دراسة: (Cooper, 2017) (١٧) تعرض الشباب للتلفزيون وتحديداً الدراما التلفزيونية وعلاقتها بكل من الرضا بالحياة وجودة حياتهم النفسية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ٢٩٤ من الشباب الجامعي طلاب تخصص علم النفس بجامعة راتجرز (من بينهم ١٣٥ ذكراً و١٥٩ إناثاً ينتمون لسنوات دراسية مختلفة)، تم تحليل استجاباتهم عبر أدوات الدراسة، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: مقياس الرضا بالحياة، مقياس جودة الحياة النفسية (PWB)، مقياس التعرض للتلفزيون (TAS)، واستبانة المعلومات الديموغرافية، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية: ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة وفقاً لدرجاتهم على مقاييس الرضا بالحياة والتعرض للتلفزيون، وظهر علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية ومستويات جودة الحياة النفسية لديهم وفقاً لدرجاتهم

على مقاييس جودة الحياة النفسية والتعرض للتلفزيون، وأظهرت الدراسة توسط العوامل الديموغرافية (النوع والسن) للعلاقة بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية وكل من جودة الحياة النفسية والرضا بالحياة، فقد كان الذكور الأكبر سنًا أعلى في مستويات الرضا بالحياة وجودة الحياة النفسية.

سعت دراسة: (2017) Carmen D. Stavrositu ^(١٨) إلى فحص التأثير الغرسي لمشاهدة الدراما بالقنوات التلفزيونية على مفاهيم الشباب نحو الرضا بالحياة من خلال الإجابة على التساؤل: "هل تساهم مشاهدة الدراما بالقنوات التلفزيونية بالتأثير على مفاهيم الشباب نحو الرضا بالحياة؟"، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي للتعرف على دور مشاهدة الدراما بالقنوات التلفزيونية على مفاهيم الشباب نحو الرضا بالحياة، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ٢٧٦ من الشباب (من بينهم ٣٥,٩% ذكورًا و٦٢,٣% إناثًا) تم اختيارهم عمدًا من مشاهدي أحد مسلسلات الدراما في صربيا. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة للتعرف على العلاقة بين المتغيرات، وتم استخدام الأدوات التالية: استبانة التعرض للتلفزيون، ومقياس الرضا بالحياة، وتم التوصل من -خلال التحليلات- إلى النتائج التالية: مشاهدة الدراما التلفزيونية تساهم في غرس مفاهيم الشباب نحو الرضا أو عدم الرضا بالحياة، وتم التوصل إلى ارتباط مشاهدة المشاهدة الكثيفة للدراما بالتلفزيون بارتفاع مستويات الشعور المُدرك بالرضا بالحياة بين الشباب.

كما أشارت دراسة: (2017) Want, Vickers, & Amos ^(١٩) إلى تأثير الدراما بالتلفزيون على الرضا بالحياة بين الشباب من خلال فحص (مسلسل فريندز) عبر القنوات الفضائية، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ٧٦ طالبة جامعية من منطقة حضرية عالية التنوع العرقي في كندا (متوسط العمر ما بين ٢٠-٢٣ عامًا)، وتم اختيار أفراد العينة بأسلوب جميع العينات العمدية من بين مشاهدات (مسلسل فريندز)، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: استبانة العوامل الديموغرافية، مقياس الرضا بالحياة، وتم التوصل إلى النتائج التالية: وجود مستويات مرتفعة من الرضا بالحياة بين الطالبات أفراد العينة ارتبطت بالتعرض لمسلسل فريندز، وهو ما يبرهن على التأثير الإيجابي لتلك الأعمال الدرامية في تحسين الرضا بالحياة وما يرتبط بها من جودة الحياة المُدركة، و ظهور ارتباط لمستويات الرضا بالحياة بين أفراد العينة بمجموعة من المتغيرات الديموغرافية (الأصل العرقي والسن والتخصص الدراسي).

وهدفت دراسة: (2016) Abou Zeid ^(٢٠) إلى استكشاف صورة السعادة المقدمة في الدراما التلفزيونية المصرية بالإضافة إلى التعرف على علاقة التعرض لتلك الدراما بالرضا بالحياة لدى الشباب، واستخدمت الدراسة منهجي: تحليل المحتوى والمنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ مسلسلاً درامياً مصرياً بالقنوات الفضائية من المعروضة في عام ٢٠١٥م، وتكونت العينة البشرية من ٥٠ مشاهد من طلاب الجامعات (متوسط العمر ما بين ١٩-٢٣ عامًا، من بينهم ٥٠% ذكورًا و٥٠% إناثًا)، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: قائمة تحليل المحتوى، واستبانة الرضا بالحياة، واستبانة المتغيرات الديموغرافية، وتم التوصل إلى النتائج التالية: معظم مسلسلات الدراما المصرية ربطت

السعادة بمستوى الثراء المرتفع مع تجاهل العوامل الأخرى مثل: الشكل الظاهري ومستوى التعليم ونوع العمل والعلاقات الاجتماعية، وظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة بين الشباب والتي تأثرت بالعوامل الديموغرافية كالنوع والسن ومستوى التعليم.

أوضحت دراسة: (Dion, 2016) (٢١) أثر الدراما التلفزيونية على كل من تقدير الذات والرضا بالحياة بين الشباب في ضوء نظرية المقارنة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على وجود مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقياس بعدي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ٥١ طالبة جامعية تم تقسيمهن إلى مجموعتين وفقاً لمدة وحالة التعرض للدراما التلفزيونية: المجموعة التجريبية (تكونت من ٢٧ طالبة ممن كن يشاهدن الدراما التلفزيونية يومياً لمدة ٣ ساعات فأكثر) والمجموعة الضابطة (تكونت من ٢٤ طالبة يشاهدن الدراما التلفزيونية أقل من ٣ ساعات)، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: مقياس تقدير الذات، واستبانة الرضا بالحياة، وتم التوصل من خلال التحليلات - إلى النتائج التالية: عدم ظهور أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في مستويات الرضا بالحياة نتيجة للتعرض لمسلسلات الدراما التلفزيونية، وعدم ظهور أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في تقدير الذات بين الشباب نتيجة للتعرض لمسلسلات الدراما التلفزيونية.

وعرضت دراسة: سعود سعد محمد القثامي (٢٠١٦م) (٢٢) لطبيعة العلاقة بين العفو والرضا عن الحياة لدى طلاب (جامعة أم القرى) في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي: مقياس العفو، ومقياس الرضا عن الحياة، حيث تم تطبيقهما على عينة بلغت ٤٠٠ طالب من كلية التربية بالجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن: أن مستوى الرضا عن الحياة لدى طلاب (جامعة أم القرى) كان مرتفعاً. ويوجد تأثير دال إحصائياً لمستوى الدخل على الرضا عن الحياة، حيث توجد فروق بين متوسطي الدخل وبين منخفضي الدخل في الرضا عن الحياة لصالح متوسطي الدخل.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح للباحثة أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية، مما أفادت الباحثة من ناحية الإلمام بالتراث النظري حول موضوع البحث، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلا أن الباحثة لاحظت من خلال القراءة النقدية لهذه الدراسات بعض الملاحظات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة وهو ما يمثل رصيذاً معرفياً وعلمياً انعكس - بصورة إيجابية - على موضوع البحث، وعلى كيفية تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وكيفية تفسيرها والتوصل إلى نتائج علمية سليمة بشأنها.

- ركزت أغلب البحوث والدراسات السابقة في- مجال مستويات الرضا الحياتية- على فئات معينة: كطلاب الجامعة، والمرحلة الثانوية، والزوجين، الشباب، والفتيات، في حين لم تجر دراسة واحدة على تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية باعتبارها أحد أهم المصادر التي يكتسب منها المشاهدون مفردات الرضا عن الحياة.
- كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة بين مشاهدة الدراما التلفزيونية وارتفاع مستويات الرضا الحياتية لدى الجمهور.
- مثلت مجمل الدراسات السابقة استكمالاً لجوانب بحثية يكمل بعضها البعض، وذلك في إطار تكاملية البحث العلمي، الأمر الذي دفع بالباحثة إلى استكمال جانب آخر يرتبط بمعرفة العلاقة بين تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية المعروضة بالفضائيات المصرية ومستويات الرضا الحياتية لدى الجمهور.
- من الملاحظ- بشكل عام- أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وبناءً عليه فقد اعتمدت الباحثة على هذا المنهج، مما يتيح توفر الخصائص الديموغرافية لدى أفراد العينة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- توظيفها في تحديد مشكلة البحث وأهميته والمتغيرات المؤثرة فيه من واقع النتائج التي توصلت إليها.
- صياغة وتحديد أهداف البحث وتحديد أنسب المناهج والأدوات البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف البحث ويجيب عن تساؤلاته وفروضه.
- يحاول البحث التوصل إلى نتائج في جوانب لم تتطرق لها الدراسات والبحوث السابقة.
- أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث من خلال مقارنة نتائج هذه الدراسات التي ساهمت في إثراء البحث بالمعلومات.

الإطار المعرفي للدراسة:

تعريف مفهوم الدراما التلفزيونية والرضا بالحياة:

أولاً: الدراما التلفزيونية:

تعرف (Semilla, & Soriano, 2017) الدراما التلفزيونية بأنها "دراما تلفزيونية في صورة حلقات مسلسلية حيث يتم عرض القصة الدرامية بصورة تقديمية متتابعة"^(٢٣).
وأيضاً عرفت (Dalakas, & Langenderfer, 2017) بأنها "عروض تلفزيونية تقديمية تتكون من حلقات متصلة أو منفصلة وتجسد أحداثاً درامية"^(٢٤).

ثانياً: الرضا بالحياة:

عرف (Bai, Yang, & Knapp, 2018) الرضا بالحياة بأنها "التقييم الذاتي للأفراد لجودة حياتهم العامة"^(٢٥).

وعرف (Wilczek, 2018) الرضا بالحياة بأنه "تقييم عام يقوم به الشخص بحياته بدلاً من التركيز على جوانب خاصة محددة"^(٢٦).

أيضاً عرف (Vermunt, Spaans, & Zorge, 2017) الرضا بالحياة بأنه "تقييم ذاتي لظروف الحياة العامة والخاصة التي تواجه الأشخاص، ويتضمن الرضا بمجالات وجوانب الحياة المختلفة"^(٢٧).

أيضاً عرف (Dion, 2016) الرضا بالحياة بأنه "مقارنة منطقية ذاتية بين ما يمتلكه الأشخاص وما يعتقدون أنهم يستحقونه أو يتوقعونه أو يطمحون إليه"^(٢٨).

وعرف (Esposito, 2016) الرضا بالحياة بأنه "التقييم المعرفي العام الذي يقوم به الأشخاص فيما يتعلق بسعادتهم في الحياة بصفة عامة، وبالنسبة لمجالات معينة كالأسرة والأصدقاء والظروف المعيشية"^(٢٩).

خصائص الرضا بالحياة:

أشار (Mohamed, Mohammed, & Ali, 2017) إلى الخصائص التالية^(٣٠):

- ١- الرضا بالحياة تقييم معرفي لجودة الحياة.
- ٢- الرضا بالحياة لا يتحدد بالتفاعلات العاطفية للأحداث الحياتية.
- ٣- الرضا بالحياة أحد مكونات جودة الحياة الذاتية الأكثر استقراراً.
- ٤- الرضا بالحياة مؤشر ووسيط ونتيجة في النمو الإيجابي للشباب.
- ٥- تقييم الرضا بالحياة يعتمد على معايير شخصية للأفراد.

أيضاً حدد (Zavras, 2015) في دراسته الخصائص التالية للرضا بالحياة^(٣١):

- الرضا بالحياة مؤشر ذاتي إيجابي لجودة الحياة.
- الرضا بالحياة يعتمد على معايير يضعها الأفراد لأنفسهم وليس ما يعتبره الآخرون معياراً مناسباً.
- قياس الرضا بالحياة عملية ذاتية بالمقارنة مع المقاييس النفسية الأخرى.

أبعاد الرضا عن الحياة:

تتضمن أبعاد الرضا عن الحياة من وجهة نظر (Dogan, 2016: 217) كلاً من: الصحة الجسمية والموارد الذاتية والأمن المادي ومصادر الدعم الاجتماعي وأنشطة الحياة^(٣٢).

أيضاً صنف (Fagley, 2017) أبعاد الرضا بالحياة إلى^(٣٣):

- ١- التكامل الاجتماعي.
- ٢- الاتساق العاطفي الوجداني.

محددات الرضا عن الحياة:

صنف (Cunado & Perez de Gracia, 2015) محددات الرضا عن الحياة على النحو التالي^(٣٤):

- ١) محددات شخصية أو موقفية: تتكون من عناصر من بينها تقدير الذات والعزلة والتفاوض والتشاور والعصابية والمادية (الميل نحو مواجهة مشاعر سلبية).
- ٢) محددات بيئية: تتمثل في الرضا بمستوى الحياة والمهنة والأسرة والترفيه والسكن والمجتمع ككل.

أيضاً أشار (Becchetti & Pelloni, 2015) إلى أن محددات الرضا عن الحياة تتضمن كلاً من^(٣٥):

- الشخصية.
- الخصائص الديموغرافية.
- العوامل البيئية.
- السلوك.

العوامل المؤثرة في مستويات الرضا بالحياة:

صنف (Pena, 2018) العوامل المؤثرة في مستويات الرضا بالحياة إلى^(٣٦):

- أ- مستوى التعليم. ب- الحالة الاجتماعية والاقتصادية. ج- السن. د- الحالة الصحية.
- هـ- التدين. و- النجاح الأكاديمي والمهني. ز- السمات الشخصية. ح- الحياة الاجتماعية والعلاقات.

وصنف (Ash, & Huebner, 2016) العوامل المرتبطة بالرضا بالحياة إلى^(٣٧):

أولاً: عوامل ديموغرافية:

تتكون من الدخل ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية والظروف الأسرية والحالة الاقتصادية.

ثانياً: عوامل شخصية:

تتمثل في تقدير الذات والتفاؤل والانبساطية والعصابية.

مؤشرات الرضا بالحياة:

حدد (Cretti, 2015) مؤشرات الرضا بالحياة على النحو التالي^(٣٨):

- ١) التعلق Bonding: يشير إلى التعلق العاطفي والالتزام الذي يقوم به الأشخاص تجاه العلاقات الاجتماعية مع الآباء والإخوة والأصدقاء والمحبين وغيرهم من أعضاء المجتمع في الحياة.
- ٢) الكفاءة الاجتماعية Social Competence: هي القدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية وسوية، وحل الصراعات الاجتماعية وتطوير هوية ذاتية واضحة بصفة عامة، وهوية جماعية بصورة خاصة.
- ٣) الكفاءة العاطفية Emotional Competency: تعبر عن الكفايات التي تشكل القدرة على الوعي الذاتي والتحكم الذاتي والوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية خلال فترة ملائمة عبر المواقف الملائمة.
- ٤) الكفاءة المعرفية Cognitive Competency: تشير إلى الإدراك والاستنتاج والتفكير الإبداعي وتقييم الأفكار والبدائل المتعددة وابتكار أفكار جديدة وعملية.
- ٥) الكفاءة السلوكية Behavioral Competency: تعبر عن المعرفة الأخلاقية والاجتماعية والمهارات الاجتماعية والشخصية الإيجابية والمواقف الإيجابية وعملية صنع القرار السلوكي.

- (٦) الكفاءة الأخلاقية Moral Competency: تعبر عن التوجه الفعال لأداء السلوكيات الإيجابية نحو الآخرين والقدرة على تقييم القضايا الأخلاقية بطريقة منطقية ومستوى نمائي متقدم.
- (٧) الكفاءة الذاتية Self-efficacy: تعبر عن إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال اللازمة لتحقيق نتائج معينة.
- (٨) المرونة Resilience: هي عملية القدرة أو نتائج التكيف الناجح برغم الظروف الصعبة أو المهددة.
- (٩) التوكيد الذاتي Self-determination: يشير إلى القدرة على التفكير حول الذات والقيام بالأفعال والسلوكيات بما يتفق مع هذا التفكير.
- (١٠) الروحانية Spirituality: يشير إلى الهدف والمعنى في الحياة والأمل أو الإيمان بوجود قوة أعظم.
- (١١) الهوية الواضحة والإيجابية Clear and Positive Identity: يعبر عن مزيج الشخصية والسمات والأسلوب الاجتماعي المحدد للفرد وطريقة التعرف عليه من جانب الآخرين.
- (١٢) الاعتقاد حول المستقبل Beliefs in the Future: يشير إلى القدرة على تطوير أهداف مستقبلية أو خيارات محتملة.
- (١٣) المشاركة المجتمعية Pro-social Involvement: تشير إلى الأفعال أو السلوكيات التطوعية التي تساعد أو تفيد أفرادًا أو جماعات أخرى.
- (١٤) الاعتراف بالسلوك الإيجابي Recognition of Positive Behavior: يعبر عن المهارات الملحوظة التي تزيد من احتمالات النجاح والرضا الشخصي في المواقف الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والترويحية والمجتمعية والأسرية.
- مستويات تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية:
- يشير (Stepanikova, Nie, 2017) إلى وجود سبعة مستويات لتعرض الجمهور للدراما التلفزيونية على النحو التالي^(٣٩):
- (١) التحمل Tolerance: يشير إلى حاجة الفرد لمشاهدة كثير من محتوى الدراما التلفزيونية حتى يستمر في الاستمتاع بها.
- (٢) الانسحابية Withdrawal: يشير إلى قدرة الفرد على الانسحاب والتخلي عن مشاهدة المحتوى الدرامي بالتلفزيون.
- (٣) الاستخدام غير المقصود Unintended Use: يشير إلى مدى وقت تعرض الشخص لمشاهدة الدراما التلفزيونية دون قصد أو تعمد لذلك.
- (٤) الانقطاع Cutting Down: يشير إلى عدم قدرة الفرد على تقليص مدة التعرض والمشاهدة والمشاعر السلبية المرتبطة بعدم القدرة.

٥) **تمضية الوقت Time Spent**: يشير إلى مدى الوقت الذي يقضيه الشخص في مشاهدة التلفزيون والتعرض له .

٦) **إحلال التعرض محل الأنشطة الأخرى Displacement of Other Activities**: يشير إلى تفضيل مشاهدة الدراما التلفزيونية عن التركيز على الجوانب الأخرى من حياة الفرد.

٧) **الاستخدام المستمر Continued Use**: يشير إلى استخدام وتعرض الشخص للدراما على الرغم من النتائج السلبية لذلك الاستخدام.

أنماط التعرض للدراما وعلاقتها بالرضا عن الحياة:

صنف (Wilczek, 2018) أنماط التعرض للدراما التلفزيونية إلى تعرض مكثف وتعرض بسيط، ووصف الحقائق التالية المرتبطة بعلاقة ذلك التعرض بالرضا بالحياة كما يلي^(٤٠):

- يقوم الجمهور الأكثر تعرضاً (التعرض المكثف) للدراما التلفزيونية بغرس مزيد من المعتقدات اللاواقعية بالمقارنة مع ذلك التعرض الأقل.
- يشترك الجمهور الأكثر تعرضاً للدراما التلفزيونية في مقارنات اجتماعية بالمقارنة مع أقرانهم الأقل تعرضاً.
- يواجه الجمهور الأكثر تعرضاً للدراما التلفزيونية مستويات مرتفعة في عدم الرضا بالحياة نتيجة للمقارنات الاجتماعية بالمقارنة مع أقرانهم الأقل تعرضاً للدراما.
- يتم تعميم عدم الرضا بالنسبة للجمهور ذوي مستويات التعرض المرتفعة للدراما على مجالات الحياة الأخرى.

جوانب تأثير الدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة:

حدد (Wright, & Val Larsen, 2015) جوانب تأثير مشاهدة الدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة كما يلي^(٤١):

- أ- تأثيرات وقت المشاهدة على الرضا بالحياة: يعبر عن تأثير كمية مشاهدة الدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة (مثل الندم على إضاعة الوقت في مشاهدة الدراما التلفزيونية بعد أن كان يمكن استثماره في أمور أكثر إنتاجية والشعور بالسلبية وانخفاض التركيز).
- ب- تأثيرات المحتوى على الرضا بالحياة: تتمثل في تأثير محتوى الدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة.
- ت- تأثيرات المشاهدة على أسلوب الحياة: تتمثل في تأثير كمية مشاهدة الدراما التلفزيونية على جودة الحياة على المدى البعيد.
- ث- التأثيرات الثقافية: تتمثل في تأثير المحتوى الثقافي للدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة من خلال تأثيرات الغرس مثل زيادة مستويات المادية أو القلق تجاه الأمان.

أيضاً صنف (Young, 2016) جوانب تأثير مشاهدة الدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة وفقاً لأنماط التعرض على النحو التالي^(٤٢):

أولاً: التعرض المفرط الشديد لمحتوى الدراما التلفزيونية: يحدث التأثير وفقاً لهذا النوع من التعرض على الرضا بالحياة من خلال أسلوب الحياة.

ثانياً: التعرض النسبي لمحتوى الدراما التلفزيونية: يحدث التأثير وفقاً لهذا النوع من التعرض على الرضا بالحياة من خلال الغرس.

كذلك يبين (Grable, 2017) جوانب تأثير التعرض للدراما التلفزيونية على الرضا الحياتي على النحو التالي^(٤٣):

١- المداك الاجتماعية.

٢- المعتقدات والتوجهات.

٣- العمليات العقلية.

٤- النتائج الصحية.

العلاقة بين تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة:

توجد علاقة كمية غير مباشرة بين التعرض للتلفزيون ومستويات جودة الحياة، فكلما زاد عدد ساعات التعرض لتلك الدراما المقدمة بالتلفزيون، تتزايد جوانب التأثير على مستويات الرضا بالحياة لديهم. في ضوء تلك العلاقة الكمية، بينت العديد من التقارير مثل (Farrugia, 2017)^(٤٤) و (Sharaievska, 2016)^(٤٥) أن مشاهدي الدراما التلفزيونية لساعات طويلة تتأثر مستويات الرضا بالحياة لديهم بصورة سلبية، وأن هذه العلاقة تتأثر بالسمات الشخصية للمشاهدين، ويشير (Babaie, Keshvari, & Zamani, 2019) إلى أن مشاهدي التلفزيون بكثرة أعلى في مستويات عدم الرضا بالحياة من الذين يشاهدون التلفزيون كمصدر رئيسي للترفيه والهروب من عدم الرضا بالحياة^(٤٦).

يوضح (Rehman & Holtzworth-Munroe, 2017) أن مشاهدة التلفزيون لمدة تزيد عن ساعتين يومياً ترتبط بالعديد من النتائج السلبية، من بينها تغير شكل الجسم وانخفاض الدرجات على مقاييس تقدير الذات وضعف الإنجاز الأكاديمي^(٤٧).

وقد وصف (Sigroniel, 2015) النتائج المتعلقة بأنماط مشاهدة الدراما التلفزيونية من حيث علاقتها بالرضا بالحياة أن المشاهدة المكثفة للشباب للدراما التلفزيونية مرتبطة بالمستويات السلبية في الرضا بالحياة^(٤٨).

ويتعرض الجمهور للدراما التلفزيونية من أجل الحصول على إشباع معين، ومن ثم فإن مستويات تعرض الجمهور لها تتزايد عندما تؤدي دوافع ذلك التعرض إلى مزيد من الرضا بالحياة، وتناول الباحثون الدور الذي تلعبه الدراما التلفزيونية التي تركز على الجمال والمتعة أو القيم الرأسمالية مثل المادية والاستهلاك عبر أنواعها المختلفة في التأثير السلبي على إدراك الجمهور للرضا بالحياة، وتشير

الآليات المحددة لذلك النمط إلى ميل المشاهدين نحو المشاركة في مقارنات اجتماعية مع حياة الشخصيات التي تجسدها الدراما التلفزيونية، وتؤدي هذه المقارنات إلى وضع الجمهور في حالة نسبية من الحرمان والتي تؤدي إلى عدم الرضا بالحياة^(٤٩).

ويمكن وصف طبيعة العلاقة بين تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة لديهم وفقاً لكمية التعرض وجودة محتوى الدراما، وذلك على النحو التالي:
أولاً: كمية التعرض للدراما التلفزيونية والرضا بالحياة:

تشير البحوث في هذا المجال بصفة عامة إلى وجود علاقة سلبية بين إجمالي كمية التعرض للدراما التلفزيونية والرضا بالحياة^(٥٠)، فالأفراد الذين يتعرضون لضعف في التحكم الذاتي أثناء مشاهدة بدلاً من تذوق المحتوى المعروض تسبب لهم كثرة التعرض انخفاضاً في مستويات الرضا بالحياة. وتوجد علاقة ارتباطية وثيقة بين مستويات الرضا بالذات والوقت المنقضي في التعرض للدراما التلفزيونية عند التحكم في عدد من المتغيرات الاجتماعية-الديموجرافية مثل: الدخل والنوع والسن والحالة العاطفية، وحالة العمل والتعليم وزمن العمل، والجنسية وطبيعة السكن^(٥١).

أيضاً يوضح (Heuvelman, Peeters, & van Dijk, 2015) أن قضاء أقل من نصف ساعة يومياً في مشاهدة الدراما التلفزيونية يرتبط بمستويات مرتفعة من الرضا بالحياة بالمقارنة مع عدد ساعات المشاهدة الأكثر وأن التأثير السلبي على الرضا بالحياة نتيجة التعرض للدراما التلفزيونية يحدث عند المشاهدة لمدة تزيد على ٢,٥ ساعة يومياً^(٥٢).

اتفاقاً مع ما سبق يبين (Kubey, & Csikszentmihalyi, 2017) أن التعرض المرتفع للدراما التلفزيونية يمكن أن يؤدي إلى زيادة الطموحات المادية، وبالتالي انخفاض مستويات الرضا بمستوى الدخل الفعلي، بالإضافة لذلك فإن زيادة عدد القنوات الفضائية التي تعرض الدراما التلفزيونية بصور مكثفة ومتنوعة لها تأثير غير مباشر على جودة الحياة، لأنه عندما يتعرض الجمهور لمحتوى الدراما بصورة مكثفة عبر قنوات تلفزيونية عديدة، فإن مزايا وفوائد المشاهدة الخالصة المركزة تنخفض، وبالتالي يحدث التشتت وعدم الرضا بالحياة^(٥٣)، ويوضح (Lee, 2018) أن مشاهدة الدراما التلفزيونية يمكن أن تؤثر سلباً على الرضا بالحياة من خلال الإضرار وتغيير طبيعة علاقة المشاهدين مع الأشخاص الآخرين، ويمكن أن يحدث ذلك التأثير من منظورين متكاملين وهما^(٥٤):

أ- ينتقص الوقت المنقضي في تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية من وقت التفاعل مع الأسرة والأصدقاء والمشاركة في الحياة المجتمعية أو التفاعل الاجتماعي، ومن المعروف أن الأنشطة الاجتماعية للشباب تمثل جزءاً أصيلاً من الرضا بالحياة.

ب- تلعب الدراما التلفزيونية دوراً محورياً في رفع الاهتمامات والطموحات المادية، مما يؤدي إلى إغفال الأفراد لأهمية العلاقات الاجتماعية في الرضا بالذات.

ثانياً: جودة الدراما التلفزيونية والرضا بالحياة:

تؤثر جودة الدراما التلفزيونية (الحبكة الدرامية والشخصيات والأفكار والصور) على الرضا بالحياة بين الجمهور، وتعتبر نظرية الغرس من أساسيات تفسير وجود هذا التأثير، حيث توضح النظرية أن التلفزيون يلعب دوراً محورياً في كل من: المفاهيم المجتمعية والقيم الشخصية، حيث يتم تمثيل محتوى الدراما السائدة -بمرور الوقت- بقيم شخصية لدى الجمهور^(٥٥).

ويختلف محتوى الدراما التلفزيونية نظامياً عن الواقع، وهو ما يؤثر على معتقدات المشاهدين، ويوضح (Perse, & Ferguson, 2015) أن جودة محتوى الدراما التلفزيونية تؤثر على مفاهيم الشباب نحو الواقع الاجتماعي^(٥٦)، أيضاً تؤثر مشاهدة الدراما التلفزيونية على مفهوم المشاهدين نحو الدخل وصورة الجسم والحالة النفسية وبخاصةً بين الإناث، ونتيجة لتجسيد الاستهلاك المادي والمقتنيات الثرية بالدراما يطور المشاهدون مستويات مرتفعة من المادية ويصبحون أقل في مستويات الرضا بالحياة^(٥٧).

ويوضح (Sirgy, Lee, Kosenko, Others & 2017) أن الصور الدرامية بالقنوات الفضائية ترتبط بعدم الرضا بمستويات المعيشة وانخفاض الرضا العام بالحياة وبخاصةً بين المشاهدين الذين يعتقدون بواقعية تلك الصور الدرامية^(٥٨)، وبالنسبة للشخصيات في الدراما التلفزيونية، فإنها تؤثر على السلوك الفردي للشباب^(٥٩).

النظريات الإعلامية المفسرة لعلاقة التعرض للدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة (نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية الغرس):

أولاً: نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يعد الجمهور الذي يشاهد الدراما التلفزيونية نشطاً وهادفاً في ضوء منظور الاستخدامات والإشباعات. وفسر (Rubin 2014) الاستخدامات والإشباعات بأنها سعي الفرد نحو استخدام الوسيلة الإعلامية التي تلبي احتياجاته بأفضل ما يمكن، ويكون السلوك والاختيار دافعيًا ووظيفيًا، ويقوم الأشخاص بتتقية الوسائل الإعلامية المختلفة للتعرف على ما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم وأن هذا الإشباع يحقق لهم مستويات جيدة من جودة الحياة المدركة والرضا بالحياة^(٦٠). بالتالي، فإن الاستخدامات والإشباعات تفحص بصورة مباشرة تأثير الإعلام (الدراما التلفزيونية)، وسبب استخدام الأشخاص لها وتأثيراتها عليهم (الرضا بالحياة)^(٦١). ويعد إطار الاستخدامات والإشباعات مفيداً في زيادة الفهم لاستخدام البيئة الإعلامية (الدراما) في تحقيق مستويات الإشباع.

وفي ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، يجب توضيح الفارق بين الإشباعات المرجوة وتلك الفعلية. فالإشباعات المرجوة عبارة عن "التوقع حول المحتوى الإعلامي قبل التعرض له"، أما الإشباعات المتحصلة أو الفعلية فهي عبارة عن "الإشباع الناتج عن استهلاك المحتوى الإعلامي". على هذا النحو، فإن الإشباعات المرجوة هي ما يأمله المشاهد من الدراما التلفزيونية أما الإشباعات المتحصلة فهي ما تحقق بالفعل من خلال التعرض^(٦٢).

ثانياً: نظرية الغرس:

عند تطبيق نظرية الغرس في مجال علاقة التعرض للدراما التلفزيونية بالرضا بالحياة، نجد أن البحوث قد أشارت إلى أن التعرض للرسائل التراكمية والمتكررة المقدمة من خلال الدراما يخلق لدى الجمهور معتقدات حول الرضا بالحياة في الواقع، وتم تطوير نظرية الغرس على يد "جورج جيربندر" ورفاقه، وهي تركز على تأثيرات التلفزيون، وتوضح النظرية أن التعرض لنفس الرسالة لفترات طويلة يؤدي إلى الغرس أو تعليم المفاهيم والقيم الشائعة حول العالم^(٦٣). يحدث الغرس من خلال التعرض التراكمي طويل الأجل للتلفزيون مما يجعل المشاهدين يعتقدون أن ما يشاهدونه في التلفزيون يمثل العالم الحقيقي^(٦٤). وتعمل الدراما التلفزيونية على غرس مفاهيم المشاهدين حول الواقع والذي يتضمن - في معظم الأحيان - تمثيلات خاطئة للعالم الحقيقي وأنماطاً سلبية^(٦٥). توضح الدراسات البحثية الفروق بين التعرض المكثف والبسيط للدراما التلفزيونية كمؤشرات على السعادة والرضا بالحياة، فالمشاهدون الذين يقضون كثيراً من الوقت في مشاهدة التلفزيون غالباً يدركون العالم الواقعي كما يتم تجسيده في تلك الدراما، مما يؤثر على مستويات الرضا عن أنفسهم وعن الحياة^(٦٦). تعتمد نظرية الغرس على مفهومين رئيسيين هما: التعميم والتأكيد. يحدث تأثير التعميم عندما يطور مشاهدو الدراما التلفزيونية رؤية عامة عن العالم، بينما يحدث التأكيد أو التخصيص بين مجموعات معينة تتشابه خبراتهم الحياتية مع المعروض في الدراما التلفزيونية وهم الأكثر تأثراً بعملية الغرس، وعلى الرغم من تركيز نظرية الغرس عموماً على التلفزيون يوجد كثير من الدراسات البحثية التي ركزت على أنواع معينة من المحتوى وبخاصة الدراما، وقد انتشر - في الآونة الأخيرة - الاهتمام بدراسة النظرية من حيث تأثير الدراما على مفاهيم المشاهدين نحو جودة حياتهم والرضا بالحياة وغيرها^(٦٦).

تساؤلات الدراسة:

- ما معدل ساعات مشاهدة الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية يومياً؟
- ما دوافع الجمهور لمشاهدة الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية؟
- ما درجة تأثير مشاهدة الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية والتي تعرض صوراً من الرضا عن الحياة على الجمهور؟
- ما أهم الأعمال الدرامية التي تتناول صور الرضا عن الحياة من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة؟
- ما مدى واقعية صور الرضا الحياتية المقدمة بالدراما التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة؟
- ما مدى تقبل الجمهور لصور الرضا عن الحياة المعروضة بالدراما التلفزيونية؟
- ما مدى تحقق مستويات الرضا الحياتية لعينة الدراسة كما تعرضها الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية؟

- ما درجة رضا الجمهور من محددات الرضا عن الحياة كما تعرضها الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية؟

- ما صور الرضا الحياتية المقدمة بالدراما التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة؟
فروض الدراسة:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف مراحل السن المختلفة (٢١: ٣١- ٣٢: ٤١- ٤٢: ٥١- ٥٢: ٦٠ عاماً).

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف التوزيع الجغرافي (القاهرة- الجيزة- القليوبية).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي (تعليم أقل من المتوسط - تعليم متوسط- تعليم عالٍ- دراسات عليا).

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية ورضائه عن الحياة.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الجمهور للدراما التلفزيونية ورضائه عن الحياة.

متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التي تضمنتها فروض الدراسة.

المتغيرات المستقلة:

تتمثل في تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية المعروضة بالقنوات الفضائية المصرية.

المتغيرات الوسيطة:

وتتمثل في المتغيرات الديموجرافية (تشمل النوع، المرحلة العمرية، التوزيع الجغرافي، المستوى التعليمي).

المتغيرات التابعة:

تتمثل في مستويات الرضا الحياتية التي تكونت لدى الجمهور عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تمثلت في تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية المعروضة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بمستويات الرضا الحياتية لديه.

حدود مكانية: تمثلت في محافظات (الجيزة والقاهرة، والقليوبية).

حدود زمانية: تم إجراء الدراسة خلال شهر أكتوبر/ ديسمبر ٢٠١٩م.

حدود بشرية: تمثلت في الجمهور ممن تتراوح أعمارهم من ٢١ إلى ٦٠ سنة بالقاهرة الكبرى.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة، ومحاولة تفسيرها بهدف الوصول إلى تعميمات بشأنها، وفي ضوء ذلك يستهدف البحث الحالي دراسة ظاهرة معينة، وهي تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بمستويات الرضا لديه، وذلك من خلال جمع البيانات والحقائق عن هذه الظاهرة ومحاولة التعامل معها في سياق تحليلي تفسيري.

واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي الذي يهدف إلى جمع البيانات التي يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها في الأغراض العلمية باعتباره أنسب المناهج التي تساعد في توضيح الظاهرة محل البحث، فهو من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات العلمية، حيث يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الجمهور من الذكور والإناث بمختلف فئاته العمرية ومستوياته التعليمية في محافظات (القاهرة- الجيزة- القليوبية)، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها (٣٤٠) مفردة من الجمهور وفقاً لخصائصهم الديموغرافية من مشاهدي الدراما التلفزيونية المعروضة بالقنوات الفضائية المصرية، وتم تمثيلهم على النحو التالي: بلغت عينة الذكور نسبة ٤٤,٧% بينما جاءت نسبة عينة الإناث ٥٥,٣%، في حين جاءت عينة المرحلة العمرية من ٢١ إلى ٣١ سنة ٧٩,٧%، أما مرحلة ٣٢ إلى ٤٠ سنة فبلغت ٩,٧%، وجاءت نسبة مرحلة ٤٢ إلى ٥١ سنة فبلغت ٣,٢%، ونسبة ٧,٤% لمرحلة من ٥٢ إلى ٦٠ سنة، وبالنسبة لما يتعلق بمستوى التعليم للمبحوثين: تبين أن فئة تعليمهم جاءت حسب النسب الآتية: التعليم الجامعي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٠,٩%، ونسبة من حصل على تعليم متوسط فنسبتهم ٢٩,٧%، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل أقل من متوسط ١١,٨%، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل أعلى من الجامعي كالمجستير أو دكتوراه ٧,٦%، بينما جاء التوزيع الجغرافي للعينة داخل القاهرة الكبرى كالتالي: تمثلت عينة القاهرة في نسبة بلغت ٣٥,٠%، أما عينة محافظة الجيزة فبلغت ٣٢,٩%، وجاءت عينة محافظة القليوبية بنسبة ٣٢,١% من إجمالي عينة الدراسة.

جدول رقم (١)
توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، المرحلة العمرية، مستوى التعليم

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٥٢	%٤٤,٧
	إناث	١٨٨	%٥٥,٣
المجموع		٣٤٠	%١٠٠
المرحلة العمرية	٢١ : ٣١ سنة	٢٧١	%٧٩,٧
	٣٢ : ٤١ سنة	٣٣	%٩,٧
	٤٢ : ٥١ سنة	١١	%٣,٢
	٥٢ : ٦٠ سنة	٢٥	%٧,٤
المجموع		٣٤٠	%١٠٠
المستوى التعليمي	أقل من متوسط	٤٠	%١١,٨
	تعليم متوسط	١٠١	%٢٩,٧
	تعليم جامعي	١٧٣	%٥٠,٩
	دراسات عليا	٢٦	%٧,٦
المجموع		٣٤٠	%١٠٠
التوزيع الجغرافي	القاهرة	١١٩	%٣٥,٠
	الجيزة	١١٢	%٣٢,٩
	القليوبية	١٠٩	%٣٢,١
	المجموع	٣٤٠	%١٠٠

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على:

- استمارة الاستقصاء.
- مقياس متوسطات الرضا الحياتية تتمثل في حصول الباحثين على:
مستوى رضا منخفض = ٢٥ : ٤١ درجة.
مستوى رضا متوسط = ٤٢ : ٥٨ درجة.
مستوى رضا مرتفع = ٥٩ : ٧٥ درجة

صدق وثبات أدوات الدراسة:

تم عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية^(*)، وذلك بغرض دراسة مفردات الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من

(*) أ.د/ إعتداد خلف معبد: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
أ.د/ حنان محمد إسماعيل: أستاذ الإعلام - كلية الآداب جامعة عين شمس - عميد كلية اللغة والإعلام بالأكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا.

أ.د/ محمد إبراهيم معوض: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - عميد معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.

أ.د/ منى الحديدي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د/ وليد بركات: أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

صحيفة الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٣٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون.

حساب الثبات:

- تم حساب معامل الثبات من خلال الطرق التي تستخدم لحساب ثبات أدوات الدراسة، وهي:
- طريقة ألفا كرومباخ.
 - طريقة التجزئة النصفية لجتمان.

أ- طريقة ألفا كرومباخ:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من ٥٠ مفردة، ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين: الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت (٠,٩٣٣) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١، كما يبين أن معامل الثبات قد بلغ ٩٣٪، وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية الاستبيان والمقياس كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان، حيث حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً حيث بلغت (٠,٩٣٥) وهو ما يحقق صلاحية الأداة للدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الدراما التلفزيونية: يقصد بها المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تقدم في بعض القنوات الفضائية المصرية والتي تتناول بعض مستويات الرضا الحياتية.

مستويات الرضا الحياتية: يقصد بها قبول الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها، ويستند في ذلك إلى مجموعة من المعايير الخاصة به مثل البيئة الأسرية، وسمات الشخصية، واحترام الذات، والشعور بالسعادة الذاتية، والتي تؤدي إلى توافقه مع ذاته والمجتمع الذي يعيش فيه.

جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

تم جمع بيانات تلك الدراسة من خلال استمارة الاستبيان، وتم إدخال البيانات في الحاسوب الآلي، وعولجت إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك وفق خطة تتفق والإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على جميع أسئلة وبنود الاستبيان.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الكمية التي تعكس استجابات المبحوثين على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان.
- اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب النوع (ذكور & إناث).
- تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA One Way Analysis of Variance لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المرحلة العمرية ومستوى التعليم، والتوزيع الجغرافي.
- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بين التوزيع الجغرافي للعينة.
- اختبار كاي^٢ (Chi-square)، وكذلك معامل التوافق (Contingency Coefficient) لرصد قيمة ومعنوية العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمي.
- اختبار " Z Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبقتين.
- معامل ارتباط سبيرمان لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

١) مدى مشاهدة الجمهور للدراما التلفزيونية المعروضة بالفضائيات المصرية.

جدول رقم (٢) يوضح مدى مشاهدة الجمهور للدراما التلفزيونية المعروضة بالفضائيات المصرية وفقاً للنوع

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠,٩	١٧٣	٥٤,٣	١٠٢	٤٦,٧	٧١	دائماً
٤٠,٠	١٣٦	٤٠,٤	٧٦	٣٩,٥	٦٠	أحياناً
٩,١	٣١	٥,٣	١٠	١٣,٨	٢١	لا
١٠٠	٣٤٠	١٠٠	١٨٨	١٠٠	١٥٢	الإجمالي
قيمة كاي ^٢ = ٧,٦١٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٤٨ الدلالة = ٠,٠٥						

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي: ارتفاع متابعة الجمهور للدراما التلفزيونية، حيث جاءت نسبة من يتابعونها ٥٠,٩% بصفة دائمة، ونسبة ٤٠,٠% يتابعونها بصفة غير منتظمة أحياناً، بينما نسبة ٩,١% لا يتابعون الدراما التلفزيونية، وبحساب قيمة كاي^٢ وجدت أنها = ٧,٦١٤ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة دالة إحصائياً بين نوع (الذكور - الإناث) ومدى متابعة الجمهور للدراما التلفزيونية المعروضة بالقنوات الفضائية المصرية.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة توضح مدى اهتمام غالبية الجمهور بمشاهدة الدراما التلفزيونية، وهو ما يشير إلى أهميتها لديهم واستحواذها على اهتمامهم وتلبية احتياجاتهم أكثر من الوسائل الأخرى، لما لديها من إمكانيات فعالة ومؤثرة تسهم في تغيير الاتجاهات والميول لدى الجمهور والمشاهدين.

(٢) أهم أسباب عدم مشاهدة الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية.

جدول رقم (٣) يوضح أهم أسباب عدم مشاهدة الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غيردالة	٠,٤٠٩	٨٠,٦	٢٥	٧٠,٠	٧	٨٥,٧	١٨	أفضل قصص وروايات الخيال العلمي
غيردالة	٠,٤٠٩	٨٠,٦	٢٥	٧٠,٠	٧	٨٥,٧	١٨	أفضل مشاهدة الدراما الأجنبية
غيردالة	٠,٠٩٩	٧٧,٤	٢٤	٨٠,٠	٨	٧٦,٢	١٦	تتسم بالمبالغة في العديد من المشاهد
غير دالة	٠,٨٠٦	٧١,٠	٢٢	٥٠,٠	٥	٨١,٠	١٧	ليس لدي وقت لمشاهدتها
غيردالة	٠,٦٨٢	٦٧,٧	٢١	٥٠,٠	٥	٧٦,٢	١٦	تقدم قصصاً مكررة في أشكال الدراما الأخرى
غيردالة	٠,٩٤٢	٦٤,٥	٢٠	٤٠,٠	٤	٧٦,٢	١٦	لا أفضل هذه النوعية من الدراما
غيردالة	٠,٩٤٢	٦٤,٥	٢٠	٤٠,٠	٤	٧٦,٢	١٦	أشعر أنها بعيدة تماماً عن الواقع
		٣١		٢١		١٠		جملة من سئلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أهم أسباب عدم مشاهدة الجمهور المصري للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية، وقد جاء في مقدمة تلك الأسباب كل من " أفضل قصص وروايات الخيال العلمي - أفضل مشاهدة الدراما الأجنبية " بنسبة ٨٠,٦%، وجاء في الترتيب الثاني "تتسم بالمبالغة في العديد من المشاهد " بنسبة ٧٧,٤%، أما " ليس لدي وقت لمشاهدتها" فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٧١,٠%، وفي الترتيب الرابع جاء " تقدم قصصاً مكررة في أشكال الدراما الأخرى " بنسبة ٦٧,٧%، وجاء كل من " لا أفضل هذه النوعية من الدراما - أشعر أنها بعيدة تماماً عن الواقع " بالترتيب الخامس بقارق قليل ٦٤,٥%.

٣) أكثر أنواع الدراما التلفزيونية التي يفضل الجمهور مشاهدتها بالقنوات الفضائية المصرية.

جدول رقم (٤) يوضح

أكثر أنواع الدراما التلفزيونية التي يفضل الجمهور مشاهدتها بالقنوات الفضائية المصرية وفقا للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع نوعية الدراما
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,١٨٩	٩٥,١	٢٩٤	٩٦,١	١٧١	٩٣,٩	١٢٣	سياسية
غير دالة	٠,٤٨٥	٩٤,٨	٢٩٣	٩٧,٢	١٧٣	٩١,٦	١٢٠	اجتماعية
غير دالة	٠,٢٢٠	٦٦,٣	٢٠٥	٦٧,٤	١٢٠	٦٤,٩	٨٥	رومانسية
غير دالة	٠,٤٩٣	٦٠,٥	١٨٧	٦٢,٩	١١٢	٥٧,٣	٧٥	كوميديية
غير دالة	٠,٣٢٦	٤٨,٢	١٤٩	٤٦,٦	٨٣	٥٠,٤	٦٦	دينية
غير دالة	١,١٦٩	٢٩,١	٩٠	٣٤,٨	٦٢	٢١,٤	٢٨	تاريخية
غير دالة	٠,١٦٢	٢١,٧	٦٧	٢٢,٥	٤٠	٢٠,٦	٢٧	سير ذاتية
		٣٠,٩		١٧٨		١٣١		جملة من سئولا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن أكثر أنواع الدراما التلفزيونية التي يفضل الجمهور مشاهدتها بالقنوات الفضائية المصرية تمثلت في الأفلام "سياسية" فقد جاءت بالترتيب الأول ٩٥,١%، وجاء في الترتيب الثاني الأفلام "الاجتماعية" بنسبة ٩٤,٨%، أما الأفلام "رومانسية" فقط جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٦٦,٣%.

ظهر بالترتيب الرابع الدراما "الكوميديية" بنسبة بلغت ٦٠,٥%، وبالترتيب الخامس جاءت "الدينية" بنسبة بلغت ٤٨,٢%، أما في الترتيب السادس جاءت "التاريخية" بنسبة ٢٩,١%، وأخيراً بالترتيب السابع والأخير جاءت "سير ذاتية" بنسبة ٢١,٧%.

يتضح مما سبق تنوع الدراما التي يتعرض لها الجمهور، إلا أن الدراما السياسية والاجتماعية احتلتا النصيب الأكبر لديه، وقد ترجع الباحثة ذلك إلى أن تلك الدراما هي الأكثر تناولاً لما يتعرض له الجمهور في حياته اليومية العادية، وهو ما تعكسه الدراما من خلال المسلسلات التي تعرض على الجمهور.

٤) معدل ساعات مشاهدة الجمهور الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية يوميًا.

جدول رقم (٥) يوضح

معدل ساعات مشاهدة الجمهور الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية يوميًا وفقًا للنوع

النوع		نكور		إناث		الإجمالي
معدل الساعات		%	ك	%	ك	%
حسب الظروف		٢٩	٢٢,١	٢٣	١٢,٩	١٦,٨
أقل من ساعة		٢٧	٢٠,٦	٢٤	١٣,٥	١٦,٥
من ساعة إلى ساعتين		٣١	٢٣,٧	٦٥	٣٦,٥	٣١,١
من ساعتين إلى ٣ ساعات		٣٩	٢٩,٨	٥٩	٣٣,١	٣١,٧
ساعات أكثر		٥	٣,٨	٧	٣,٩	٣,٩
الإجمالي		١٣١	١٠٠	١٧٨	١٠٠	٣٠٩

قيمة كا^٢ = ١٠,٤١٨ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٨١ الدلالة = ٠,٠٥

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي: معدل ساعات متابعة الجمهور الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية يوميًا، حيث جاء نسبة ١٦,٨% من يتابعونها "حسب الظروف" يوميًا، ونسبة متقاربة بلغت ١٦,٥% من يتابعونها "أقل من ساعة" يوميًا، بينما بلغت نسبة من يتابعونها "من ساعة إلى ساعتين" ٣١,١%، أما نسبة من يتابعونها "من ساعتين إلى ٣ ساعات" بنسبة بلغت ٣١,٧%، في حين جاءت نسبة ٣,٩% من يتابعها "ساعات أكثر"، وبحساب قيمة كا^٢ وجدت أنها = ١٠,٤١٨ عند درجة حرية = ٤، وهي قيمة دالة إحصائيًا بين النوع (نكور - إناث) ومعدل مشاهدة الجمهور المصري الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ((Babaie, Keshvari, & Zamani, (2019)، (Smith, (2018)، ((Pena, (2018)) والتي أشارت إلى أن متوسط ساعات تعرض الجمهور في حدود ٣ ساعات يوميًا وأن هناك تحقق مستويات من الرضا نتيجة لهذا التعرض.

٥) أكثر دوافع الجمهور لمشاهدة الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية.

جدول رقم (٦) يوضح

أكثر دوافع الجمهور لمشاهدة الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
عند ٠,٠١	١,٩١٣	٩٦,٧	٢٦٩	٩٦,١	١٧١	٧٤,٠	٩٧	للتعرف على ما يحدث للآخرين وما يمكن أن يحدث لي.
عند ٠,٠١	١,٨٧٨	٨٨,٠	٢٧٢	٩٧,٢	١٧٣	٧٥,٦	٩٩	الدراما التلفزيونية تمثل وسيلة للترفيه والتسلية وتمضية الوقت
غير دالة	٠,٦٩٩	٧٤,٨	٢٣١	٧١,٣	١٢٧	٧٩,٤	١٠٤	تساعدني على معرفة كيفية التصرف في مواقف مماثلة تحدث لي في الواقع.
غير دالة	٠,٨٧٢	٦٩,٩	٢١٦	٧٤,٢	١٣٢	٦٤,١	٨٤	الموضوعات المطروحة من خلالها ضمن اهتماماتي
غير دالة	٠,٣٩١	٦٧,٦	٢٠٩	٦٥,٧	١١٧	٧٠,٢	٩٢	تسهم الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها
غير دالة	٠,٣٩١	٦٧,٦	٢٠٩	٦٥,٧	١١٧	٧٠,٢	٩٢	المحتوى المقدم من خلالها يشبع حاجاتي في متعة المشاهدة
غير دالة	٠,٦١٤	٦٦,٧	٢٠٦	٦٩,٧	١٢٤	٦٢,٦	٨٢	تساعدني في معرفة كيف يعيش الآخرون من الطبقات الأخرى.
غير دالة	٠,٢٧٦	٦٢,١	١٩٢	٦٣,٥	١١٣	٦٠,٣	٧٩	تقدم بعض النصائح التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي.
غير دالة	٠,٦٩٠	٥٩,٥	١٨٤	٥٦,٢	١٠٠	٦٤,١	٨٤	تسهم المضامين المقدمة من خلال الدراما في تغيير مفاهيمي نحو مختلف الموضوعات
غير دالة	٠,٢٣٨	٥٥,٠	١٧٠	٥٦,٢	١٠٠	٥٣,٤	٧٠	تجعلني أرى ما لا أستطيع مشاهدته في الحياة الواقعية.
غير دالة	٠,٩٠٩	٤٧,٢	١٤٦	٥١,٧	٩٢	٤١,٢	٥٤	تعمل الدراما التلفزيونية على معالجة مشكلات المجتمع التي تحدث بصورة يومية
غير دالة	٠,٩٨٣	٤٢,٤	١٣١	٤٧,٢	٨٤	٣٥,٩	٤٧	يغلب على الدراما التلفزيونية الجانب الرومانسي والعاطفي
غير دالة	٠,٦٧٨	٤٢,١	١٣٠	٣٨,٨	٦٩	٤٦,٦	٦١	الدراما التلفزيونية تسهم في تشكيل القيم المجتمعية الإيجابية
غير دالة	٠,١٥٧	٣٤,٦	١٠٧	٣٥,٤	٦٣	٣٣,٦	٤٤	تسهم في تعليم العادات الإيجابية من خلال ما تقدمه من معلومات في سياق درامي
		٣٠,٩		١٧,٨		١٣,١		جملة من سئولا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن أكثر دوافع مشاهدة الجمهور للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية، حيث جاء في مقدمة تلك الدوافع " للتعرف على ما يحدث للآخرين وما يمكن أن يحدث لي " بنسبة ٩٦,٧%، وجاء في الترتيب الثاني " الدراما التلفزيونية تمثل وسيلة للترفيه والتسلية وتمضية الوقت " بنسبة ٨٨,٠%، أما " تساعدني على معرفة كيفية التصرف في مواقف مماثلة تحدث لي في الواقع." فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٧٤,٨%، وفي الترتيب الرابع جاء "الموضوعات المطروحة من خلالها ضمن اهتماماتي" بنسبة ٦٩,٩%، وجاء كل من " تسهم الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها - المحتوى المقدم من خلالها يشبع حاجاتي في متعة المشاهدة " بالترتيب الخامس بفارق ضئيل بلغ ٦٧,٦%.

وبالترتيب السادس جاءت " تساعدني في معرفة كيف يعيش الآخرون من الطبقات الأخرى " بنسبة ٦٦,٧%، أما في الترتيب السابع فجاءت " تقدم بعض النصائح التي يمكن أن أستفيد منها في حياتي." بنسبة ٦٢,١%، وفي الترتيب الثامن جاء أنها " تسهم المضامين المقدمة من خلال الدراما في تغيير مفاهيمي نحو مختلف الموضوعات " بنسبة بلغت ٥٩,٥%، وجاءت " تجعلني أرى ما لا أستطيع مشاهدته في الحياة الواقعية" بالترتيب التاسع بنسبة ٥٥,٠%، وظهر بالترتيب العاشر " تعمل الدراما التلفزيونية على معالجة مشكلات المجتمع التي تحدث بصورة يومية" بنسبة ٤٧,٢%، وفي الترتيب الحادي عشر جاء بأنها" يغلب على الدراما التلفزيونية الجانب الرومانسي والعاطفي " بنسبة ٤٢,٤%، بالترتيب الثاني عشر " الدراما التلفزيونية تسهم في تشكيل القيم المجتمعية الإيجابية " بنسبة ٤٢,١%، والثالث عشر ظهرت " تسهم في تعليم العادات الإيجابية من خلال ما تقدمه من معلومات في سياق درامي " بنسبة ٣٤,٦%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول أكثر دوافع مشاهدتهم الدراما التلفزيونية على النحو التالي:

- يشاهد الإناث الدراما وذلك " للتعرف على ما يحدث للآخرين وما يمكن أن يحدث لي " نسبة أكبر من نسبة الذكور (٩٦,١% - ٧٤,٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٩١٣، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.
- ومن دوافع مشاهدة الإناث الدراما بأن " الدراما التلفزيونية تمثل وسيلة للترفيه والتسلية وتمضية الوقت " بنسبة أكبر من الذكور (٩٧,٢% - ٧٥,٦%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٨٧٨، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

٦) درجة تأثير مشاهدة الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية والتي تعرض صوراً من الرضا عن الحياة على الجمهور.

جدول رقم (٧) يوضح
درجة تأثير مشاهدة الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية التي تعرض
صوراً من الرضا عن الحياة على الجمهور وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تؤثر بدرجة كبيرة	٤٨	٣٦,٦	٨٩	٥٠,٠	١٣٧	٤٤,٣
تؤثر إلى حد ما	٧٢	٥٥,٠	٨٥	٤٧,٨	١٥٧	٥٠,٨
لا تؤثر إطلاقاً	١١	٨,٤	٤	٢,٢	١١	٤,٩
الإجمالي	١٣١	١٠٠	١٧٨	١٠٠	٣٠٩	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٩,٦٨٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٧٤ الدلالة = ٠,٠١

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي: أن مشاهدة الدراما التلفزيونية التي تعرض صوراً من الرضا عن الحياة تؤثر بدرجة كبيرة على الجمهور بنسبة بلغت ٤٤,٣%، وبنسبة بلغت ٥٠,٨% من يرون أنها تؤثر إلى حد ما على الجمهور، بينما بلغت نسبة من يرون أن الدراما التلفزيونية التي تعرض صوراً من الرضا عن الحياة لا تؤثر إطلاقاً بلغت ٤,٩%، وبحساب قيمة كا^٢ وجدت أنها = ٩,٦٨٨ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة دالة إحصائياً بين نوع (الذكور - الإناث) وبين درجة تأثير مشاهدة الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية التي تعرض صوراً من الرضا عن الحياة على الجمهور.

وقد ترجع الباحثة ذلك إلى أن ما تعرضه الدراما إذا كان موافقاً مع ما يعيشه الفرد داخل المجتمع فإنه يحدث لديه نوعاً من الرضا الحياتي، وإذا كان ما تثيره الدراما من أحداث أصعب من الواقع الذي يعيش فيه المشاهد فقد يؤدي هذا - بشكل كبير - إلى شعور الجمهور بالرضا عن الحياة الواقعية التي يعيش فيها.

٧) أكثر ما يؤثر في الدراما التلفزيونية على الجمهور بالقنوات الفضائية.

جدول رقم (٨) يوضح
أكثر ما يؤثر في الدراما التلفزيونية على الجمهور بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٢٣٤	٩٧,٧	٣٠,٢	٩٨,٩	١٧٦	٩٦,٢	١٢٦	جودة الأفكار المقدمة بالدراما
غير دالة	٠,٨٣٧	٧١,٢	٢٢,٠	٧٥,٣	١٣٤	٦٥,٦	٨٦	المصادقية
غير دالة	٠,١٩٦	٦٨,٩	٢١,٣	٦٨,٠	١٢١	٧٠,٢	٩٢	تدعيم الاتجاهات الإيجابية حول الرضا عن الحياة
عند ٠,٠٥	١,٦٠٦	١٦,٨	٥,٢	٩,٠	١٦	٢٧,٥	٣٦	جاذبية القصة المقدمة بالدراما
غير دالة	٠,٠١٩	١١,٣	٣,٥	١١,٢	٢٠	١١,٥	١٥	لحبي لممثلين بعينهم
غير دالة	٠,٢٧٨	١١,٠	٣,٤	١٢,٤	٢٢	٩,٢	١٢	لحبي ممثلات بعينهن
		٣٠,٩		١٧,٨		١٣,١		جملة من سئلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن أكثر ما يؤثر في الدراما التلفزيونية التي يفضل الجمهور مشاهدتها تمثلت في " جودة الأفكار المقدمة بالدراما " فقد جاءت بالترتيب الأول ٩٧,٧%، وجاء في الترتيب الثاني " المصادقية " بنسبة ٧١,٢%، أما ما يؤثر هو " تدعيم الاتجاهات الإيجابية حول الرضا عن الحياة " فقط جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٦٨,٩%.

ظهر بالترتيب الرابع " جاذبية القصة المقدمة بالدراما " بنسبة بلغت ١٦,٨%، وبالترتيب الخامس جاءت " لحبي لممثلين بعينهم " بنسبة بلغت ١١,٣%، أما في الترتيب السادس جاءت " لحبي ممثلات بعينهن " بنسبة ١١,٠%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول أكثر تأثيرات الدراما التلفزيونية عليهم على النحو التالي: يوافق الذكور أن " جاذبية القصة المقدمة بالدراما " تؤثر نسبة أكبر من نسبة الإناث (٢٧,٥% - ٩,٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٦٠٦، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ((Pena, (2018)، K, (2018) Jiang, & Leung, (2018) (Wilczek, (2018) والتي أشارت إلى أن الدراما التلفزيونية تؤثر على الجمهور من خلال جودة العرض والمفاهيم، وجودة النص، والتوجهات الثقافية التي تتفق مع ثقافة الجمهور المشاهد للدراما المقدمة.

٨) ترتيب أكثر الأعمال الدرامية التي تتناول صور الرضا عن الحياة من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة.

جدول رقم (٩)

يوضح ترتيب أكثر الأعمال الدرامية التي تتناول صور الرضا عن الحياة من وجهة نظر الجمهور المصري عينة الدراسة

الأعمال الدرامية	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	الوزن المئوي
	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	%
مسلسل نكذب لوقلنا ما بنحبش	١٠٦	٧٩	٥٥	٢١	١٣	١٢	١٤	٩	١٧,٦
مسلسل أبو العروسة ج ١	٨٥	٩١	٥١	١٩	٢٥	١١	٩	١٨	١٦,٩
مسلسل قيد عائلي	٥٥	٤٧	٥٤	٥٨	٥٧	١٥	١٠	١٣	١٥,١
مسلسل حلاوة روح	١٨	٣١	٧٤	٧٢	٤٥	٢٠	١٧	٣٢	١٣,٢
مسلسل رمضان كريم	١٦	٢٢	٢٩	٦٠	٩٥	٣٣	٣٠	٢٤	١١,٨
مسلسل طاقة القدر	٩	١٩	٧	٢٥	٢٥	١٣٠	٥٨	٣٦	٩,٠٩
مسلسل سابع جار	٧	٧	١٨	٣١	٢٨	٥٢	١٣٢	٣٤	٨,٣٧
مسلسل قوت القلوب	٢٠	١٢	١٩	٢١	٢٢	٣٨	٣٨	١٣٩	٧,٨٩
المجموع	٣٠٩								
	١١١٥٥								

ترتيب أكثر الأعمال الدرامية التي تتناول صور الرضا عن الحياة من وجهة نظر الجمهور المصري عينة الدراسة، فقد جاء في مقدمتها "مسلسل نكذب لوقلنا ما بنحبش" بوزن مؤوي (١٧,٦%)، بينما جاء بالترتيب الثاني مسلسل "أبو العروسة ج ١" بنسبة مئوية (١٦,٩%)، أما في الترتيب الثالث فجاء "قيد عائلي" بوزن مؤوي (١٥,١%)، وفي الترتيب الرابع جاء "حلاوة روح" بنسبة مئوية (١٣,٢%)، وجاء "مسلسل رمضان كريم" بالترتيب الخامس بوزن مؤوي (١١,٨%)، وجاء أيضًا "مسلسل طاقة القدر" بالترتيب السادس بنسبة مئوية (٩,٠٩%)، و"مسلسل سابع جار" بنسبة (٨,٣٧%) وبالترتيب السابع، أما الترتيب الثامن فجاء "مسلسل قوت القلوب" بوزن مؤوي (٧,٨٩%).

٩) مدى واقعية صور الرضا الحياتية المقدمة بالدراما التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة.

جدول رقم (١٠) يوضح

مدى واقعية صور الرضا الحياتية المقدمة بالدراما التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
واقعية الصورة		ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد كبير		٤٨	٣٦,٦	٤٥	٢٥,٣	٩٣	٣٠,١
إلى حد ما		٧٧	٥٨,٨	١٣٣	٧٤,٧	٢١٠	٦٨,٠
غير واقعية إطلاقاً		٦	٤,٦	-	-	٦	١,٩
الإجمالي		١٣١	١٠٠	١٧٨	١٠٠	٣٠٩	١٠٠
قيمة كا ^٢ = ١٤,٢١٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢١٠ الدلالة = ٠,٠١							

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي: أن نسبة متوسطة من الجمهور يرون أن صور الرضا الحياتية المقدمة بالدراما التلفزيونية واقعية إلى حد كبير وذلك بنسبة بلغت ٣٠,١%، وبلغت نسبة من يرونها واقعية إلى حد ما ٦٨,٠%، بينما جاءت نسبة يرون أنها غير واقعية إطلاقاً ١,٩% من الجمهور وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق وجد أنها = ١٤,٢١٠ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى واقعية صور الرضا الحياتية المقدمة بالدراما التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور.

١٠) مدى تقبل الجمهور لصور الرضا عن الحياة المعروضة بالدراما التلفزيونية.

جدول رقم (١١) يوضح

مدى تقبل الجمهور لصور الرضا عن الحياة المعروضة بالدراما التلفزيونية وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
مدى التقبل		ك	%	ك	%	ك	%
مقبولة إلى حد كبير		٤٩	٣٥,١	٣٥	١٩,٧	٨١	٢٦,٢
مقبولة إلى حد ما		٦٦	٥٠,٤	١٢٦	٧٠,٨	١٩٢	٦٢,١
مرفوضة		١٩	١٤,٥	١٧	٩,٦	٣٦	١١,٧
الإجمالي		١٣١	١٠٠	١٧٨	١٠٠	٣٠٩	١٠٠
قيمة كا ^٢ = ١٣,٥١٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٠٥ الدلالة = ٠,٠١							

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي: أن نسبة متوسطة من الجمهور المصري يرون أن صور الرضا عن الحياة المعروضة بالدراما التلفزيونية "مقبولة إلى حد كبير" بنسبة ٢٦,٢%، بينما بلغت نسبة كبيرة يرونها "مقبولة إلى حد ما" ٦٢,١%، في حين جاءت نسبة قليلة من الجمهور المصري يرونها "مرفوضة" وذلك بنسبة ١١,٧%، وبحساب قيمة ك^٢ من الجدول السابق وجد أنها = ١٣,٥١٩ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تقبل الجمهور المصري صور الرضا عن الحياة المعروضة بالدراما التلفزيونية.

وترجع الباحثة هذا القبول إلى أن معظم ما يقدم من خلال الدراما مقتبس من الواقع الذي يعيش فيه الجمهور، ويقوم المؤلف بإعادة طرحه في قالب درامي مثير إليهم مما يجعله أكثر قبولاً له.

١١) أهم أسباب تقبل الجمهور الصورة المقدمة للرضا عن الحياة بالقنوات الفضائية.

جدول رقم (١٢) يوضح
أهم أسباب تقبل الجمهور الصورة المقدمة للرضا
عن الحياة بالدراما بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٥٠٨	٧٤,٠	٢٠٢	٧١,٤	١١٥	٧٧,٧	٨٧	تقييم القضايا الأخلاقية بطريقة منطقية
غير دالة	٠,٢٥٢	٧٣,٣	٢٠٠	٧٤,٥	١٢٠	٧١,٤	٨٠	الرضا الشخصي في المواقف الأكاديمية والمهنية والترويحية والمجتمعية والأسرية
غير دالة	٠,٤٨٦	٦٩,٥	١٩٠	٧٢,٠	١١٦	٦٦,١	٧٤	حل الصراعات الاجتماعية
غير دالة	٠,٠٥٧	٥٤,٩	١٥٠	٥٤,٧	٨٨	٥٥,٤	٦٢	القدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية وسوية
عند ٠,٠١	١,٧٩٢	٣٤,٤	٩٤	٤٣,٥	٧٠	٢١,٤	٢٤	القدرة على تطوير أهداف مستقبلية أو خيارات محتملة
غير دالة	٠,٧٠٧	٣٣,٧	٩٢	٣٧,٣	٦٠	٢٨,٦	٣٢	القدرة على تكيف الناجح رغم الظروف الصعبة
غير دالة	٠,٥٤٦	٢٢,٧	٦٢	٢٥,٥	٤١	١٨,٨	٢١	إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال اللازمة لتحقيق ذاته
		٢٧٣		١٦١		١١٢		جملة من سئلوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن أهم أسباب تقبل الجمهور الصورة المقدمة للرضا عن الحياة بالقنوات الفضائية تمثلت في "تقييم القضايا الأخلاقية بطريقة منطقية" فقد جاءت بالترتيب الأول ٧٤,٠%، وجاء في الترتيب الثاني "الرضا الشخصي في المواقف الأكاديمية والمهنية والترويحية والمجتمعية والأسرية" بنسبة ٧٣,٣%، أما "حل الصراعات الاجتماعية" فقط جاء بالترتيب الثالث

بنسبة ٦٩,٥%، وفي الترتيب الرابع جاء " القدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية وسوية " بنسبة ٥٤,٩%.

وبالترتيب الخامس جاءت " القدرة على تطوير أهداف مستقبلية أو خيارات محتملة " بنسبة مئوية بلغت ٣٤,٤%، يليها بالترتيب السادس مباشرة " القدرة على التكيف الناجح رغم الظروف الصعبة " بنسبة بلغت ٣٣,٧%، وفي الترتيب السابع والأخير جاء " إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال اللازمة لتحقيق ذاته " بنسبة ٢٢,٧%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول مدى تقبلهم الصورة الإعلامية للرضا عن الحياة بالدراما التليفزيونية عليهم على النحو التالي: - حيث تقبل الإناث أنها " القدرة على تطوير أهداف مستقبلية أو خيارات محتملة " تؤثر نسبة أكبر من نسبة الذكور (٤٣,٥% - ٢١,٤%) والفرق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٧٩٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

١٢) أهم أسباب عدم تقبل الجمهور الصورة المقدمة للرضا عن الحياة بالقنوات الفضائية.

جدول رقم (١٣) يوضح
أهم أسباب عدم تقبل الجمهور الصورة المقدمة للرضا
عن الحياة بالدراما بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٦٠٣	٦٩,٤	٢٥	٥٨,٨	١٠	٧٨,٩	١٥	تقدم صورة سلبية عن الشخصيات الراضية عن الحياة
غير دالة	٠,٨٩٠	٦٦,٧	٢٤	٨٢,٤	١٤	٥٢,٦	١٠	انخفاض مستويات الثقة بالنفس وتقدير الذات
غير دالة	٠,٠٢٨	٥٨,٣	٢١	٥٨,٨	١٠	٥٧,٩	١١	تؤدي مستويات الرضا المنخفضة إلى مشكلات كبيرة مثل الاكتئاب والغضب والتوتر
غير دالة	٠,٠٤٦	٣٦,١	١٣	٣٥,٣	٦	٣٦,٨	٧	عدم رضا الشباب عن مستويات معيشتهم يؤثر بدوره على مستويات الرضا بالحياة بالنسبة لهم
		٣٦		١٧		١٩		جملة من سئوا

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن أهم أسباب عدم تقبل الجمهور الصورة المقدمة للرضا عن الحياة بالقنوات الفضائية تمثلت في أنها " تقدم صورة سلبية عن الشخصيات الراضية عن الحياة " فقد جاءت بالترتيب الأول ٦٩,٤%، و الترتيب الثاني " انخفاض مستويات الثقة بالنفس وتقدير الذات " بنسبة ٦٦,٧%، أما بالترتيب الثالث فجاء " تؤدي مستويات الرضا المنخفضة إلى مشكلات كبيرة مثل الاكتئاب والغضب والتوتر " بنسبة مئوية بلغت ٥٨,٣%، يليها بالترتيب الرابع والأخير " عدم رضا الشباب عن مستويات معيشتهم يؤثر بدوره على مستويات الرضا بالحياة بالنسبة لهم " بنسبة ٣٦,١%.

١٣) وجهة نظر الجمهور في أن الدراما التلفزيونية المعروضة بالفضائيات يمكن أن تحقق مستويات الرضا الحياتية لديه.

جدول رقم (١٤) يوضح
وجهة نظر الجمهور في أن الدراما التلفزيونية المعروضة بالفضائيات يمكن
أن تحقق مستويات الرضا الحياتية لديه وفقاً للنوع

النوع		إناث		ذكور		الرأي
ك	%	ك	%	ك	%	
١٦٦	٥٣,٧	٩١	٥١,١	٧٥	٥٧,٣	دائماً
٥١	١٦,٥	٢٨	١٥,٧	٢٣	١٧,٦	إلى حد ما
٩٢	٢٩,٨	٥٩	٣٣,١	٣٣	٢٥,٢	لا تحقق
٣٠٩	١٠٠	١٧٨	١٠٠	١٣١	١٠٠	الإجمالي

قيمة كاً = ٢,٢٨٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٦ الدلالة = غير دالة

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي: ارتفاع نسبة من يرون أن الدراما التلفزيونية المعروضة بالفضائيات يمكن أن تحقق مستويات الرضا الحياتية لديهم، حيث بلغت ٥٣,٧% بصفة دائمة، ونسبة قليلة بلغت ١٦,٥% من يرون أنها تحقق ذلك إلى حد ما، بينما بلغت نسبة من يرون أن الدراما التلفزيونية المعروضة بالفضائيات يمكن أن لا تحقق مستويات الرضا الحياتية لديهم من الجمهور بلغ ٢٩,٨%، وبحساب قيمة كاً وجدت أنها = ٢,٢٨٤ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة دالة إحصائياً بين نوع (الذكور - الإناث) وبين من يرون من الجمهور أن الدراما التلفزيونية المعروضة بالفضائيات يمكن أن تحقق مستويات الرضا الحياتية لديه.

١٤) درجة موافقة الجمهور على محددات الرضا الحياتية كما تعرضها الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية.

جدول (١٥) يوضح
درجة موافقة الجمهور على محددات الرضا الحياتية كما تعرضها الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية

الدرجة	المتوسط الحسابي	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة الرضا	
		ك	%	ك	%	ك	%		
درجة كبيرة	٢,٤٢	٥١	١٦,٥	٧٧	٢٤,٩	١٨١	٥٨,٦	الدين	
درجة كبيرة	٢,٣٩	٧٦	٢٤,٦	٣٥	١١,٣	١٩٨	٦٤,١	النجاح الأكاديمي والمهني	
درجة كبيرة	١,٩٨	١٤٠	٤٥,٣	٣٤	١١,٠	١٣٥	٤٣,٧	النجاح في الحياة الاجتماعية	
درجة كبيرة	٢,٧٩	٧	٢,٣	٥١	١٦,٥	٢٥١	٨١,٢	مستوى الدخل	
درجة كبيرة	٢,٤٢	٥٢	١٦,٨	٧٦	٢٤,٦	١٨١	٥٨,٦	الحالة الصحية	
درجة كبيرة	٢,٦٨	٩	٢,٩	٨٠	٢٥,٩	٢٢٠	٧١,٢	الحياة الزوجية والظروف الأسرية	
درجة كبيرة	٢,٢٢	٩٨	٣١,٧	٤٦	١٤,٩	١٦٥	٥٣,٤	تقدير الذات والتفاؤل	
درجة كبيرة	٢,٠٨	١٠٥	٣٤,٠	٧٣	٢٣,٦	١٣١	٤٢,٤	التكامل الاجتماعي	
درجة متوسطة	١,٩٣	١٢٧	٤١,٤	٧٧	٢٤,٩	١٠٥	٣٤,٠	الاتساق العاطفي	
درجة كبيرة	٤٢,١٩	٣٠٩							الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الجمهور حول رضائه عن محددات الرضا عن الحياة كما تعرضها الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية، حيث جاءت:

- بالترتيب الأول من تلك المحددات "مستوى الدخل" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٩)، يليها بالترتيب الثاني "الحياة الزوجية والظروف الأسرية" بمتوسط بلغ (٢,٦٨)، واحتل محدد "الدين - الحالة الصحية" الترتيب الثالث بمتوسط بلغ (٢,٤٢).

- أما في الترتيب الرابع فجاءت "النجاح الأكاديمي والمهني" بمتوسط بلغ (٢,٣٩)، وتليها بالترتيب الخامس "تقدير الذات والتفاؤل" بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وفي الترتيب السادس من اهتمام الجمهور ظهرت "التكامل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (٢,٠٨).

- وفي الترتيب السابع بدرجة رضا متوسطة جاء "النجاح في الحياة الاجتماعية" بمتوسط حسابي (١,٩٨)، وبدرجة رضا متوسطة - أيضًا - جاء "الاتساق العاطفي" بمتوسط (١,٩٣) وذلك بالترتيب الثامن.

وترجع الباحثة المحددات المتمثلة في (مستوى الدخل - الحياة الزوجية - الدين - الحالة الصحية) إلى أنها تحقق مستوى رضا لدى الجمهور، لأن تلك المحددات مرتبطة بالحياة الاجتماعية التي يعيشها الفرد، والتي يشعر بأنها تحقق السعادة، فكلما كان مستوى الدخل مرتفعًا والحياة الزوجية يشوبها نوع من الاستقرار والهدوء، وكلما كان الفرد يكتسب مفردات حياته ومعاملاته من الدين الحنيف، وكذلك شعوره بالحالة الصحية السليمة كلما شعر الفرد بمستوى الرضا لديه.

١٥) وجهة نظر الجمهور في مسلسلات الدراما التلفزيونية وصور الرضا عن الحياة التي يتم عرضها من خلالها.

جدول (١٦) يوضح

وجهة نظر الجمهور في مسلسلات الدراما التلفزيونية وصور الرضا عن الحياة التي يتم عرضها من خلالها

الاستجابة	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		وجهة النظر العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	٢,١٢	٢٧,٢	٨٤	٣٤,٠	١٠٥	٣٨,٨	١٢٠	أشعر بأنني موفق في حياتي بوجه عام
موافق	٢,٦٣	٧,١	٢٢	٢٢,٧	٧٠	٧٠,٢	٢١٧	الأنشطة الاجتماعية تمثل جزءًا أصيلًا من الرضا بالحياة
محايد	٢,٢٥	١٩,٤	٦٠	٣٦,٢	١١٢	٤٤,٣	١٣٧	تؤثر مشاهدتك للدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة على المدى البعيد
موافق	٢,٧٣	١,٦	٥	٢٣,٣	٧٢	٧٥,١	٢٣٢	يمثل الرضا بالحياة مؤشرًا مهمًا على جودة الحياة
موافق	٢,٣١	١٩,٤	٦٠	٣٠,٤	٩٤	٥٠,٢	١٥٥	يرتبط الرضا بالحياة بمستويات مرتفعة من العاطفة الإيجابية
موافق	٢,٦١	٥,٥	١٧	٢٧,٨	٨٦	٦٦,٧	٢٠٦	يرتبط الرضا بالحياة بمستويات مرتفعة من الصحة الجسمية والعقلية
موافق	٢,٥٩	٦,١	١٩	٢٨,٨	٨٩	٦٥,٠	٢٠١	أنظر دائمًا إلى الجوانب الإيجابية في

								حياتي
موافق	٢,٥٤	٤,٢	١٣	٣٧,٥	١١٦	٥٨,٣	١٨٠	عدم الرضا عن مستوى المعيشة يؤثر بدوره على مستويات الرضا بالحياة
موافق	٢,٦٣	٣,٦	١١	٢٩,٨	٩٢	٦٦,٧	٢٠٦	تؤدي المستويات الأعلى عن الرضا بالحياة إلى تقدير الذات الإيجابي
موافق	٢,٥٠	٩,١	٢٨	٣١,٧	٩٨	٥٩,٢	١٨٣	ترتبط المشاهدة المكثفة للدراما التلفزيونية بالمستويات السلبية بالرضا بالحياة
موافق	٢,٥٧	١١,٧	٣٦	١٩,٤	٦٠	٦٨,٩	٢١٣	التعرض للدراما التلفزيونية يؤدي إلى زيادة الطموحات المادية
موافق	٢,٤٨	١٤,٦	٤٥	٢٣,٠	٧١	٦٢,٥	١٩٣	تؤدي المستويات الأعلى عن الرضا بالحياة إلى مستويات منخفضة من القلق
محايد	٢,١٠	٢٧,٨	٨٦	٣٤,٣	١٠٦	٣٧,٩	١١٧	أشعر أن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى
معارض	١,٧٩	٥١,٥	١٥٩	١٧,٨	٥٥	٣٠,٧	٩٥	تؤدي مستويات الرضا بالحياة المنخفضة إلى كثير من المشكلات والأمراض
موافق	٢,٢٧	٢٦,٩	٨٣	١٩,٧	٦١	٥٣,٤	١٦٥	أشعر بالرضا عن نفسي بما وصلت إليه
معارض	١,٩٥	٣٧,٢	١١٥	٣٠,٧	٩٥	٣٢,٠	٩٩	سلوكي مع الآخرين يتسم بالتسامح
محايد	٢,٢٥	١٦,٢	٥٠	٤٣,٠	١٣٣	٤٠,٨	١٢٦	التعرض للدراما التلفزيونية يؤدي إلى زيادة انخفاض مستويات الرضا بمستوى الدخل الفعلي.
موافق	٢,٢٩	٢٠,٧	٦٤	٢٩,٨	٩٢	٤٩,٥	١٥٣	تؤثر مشاهدة الدراما على مفهوم الشباب نحو الدخل وصورة الجسم والحالة النفسية مما يؤثر على الرضا بالحياة لديهم
موافق	٢,٥١	١٤,٦	٤٥	١٩,٧	٦١	٦٥,٧	٢٠٣	تجسيد الاستهلاك المادي والمقتنيات الثرية بالدراما يجعل المشاهدين أقل في مستويات الرضا بالحياة
محايد	٢,١٨	٢٤,٣	٧٥	٣٣,٧	١٠٤	٤٢,١	١٣٠	يتشكل الرضا بالحياة لدى الأشخاص في ضوء تفاعلاتهم مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم
محايد	٢,٠٦	٢٧,٥	٨٥	٣٨,٨	١٢٠	٣٣,٧	١٠٤	الرضا بالحياة مرتبط بصورة مباشرة بالمشيرات الخارجية وخبرات الأشخاص
محايد	٢,٢٣	٢٤,٦	٧٦	٢٧,٨	٨٦	٤٧,٦	١٤٧	الرضا بالحياة عملية يقوم من خلالها الفرد بتقييم حياته بالنسبة لمعايير الداخلية
محايد	٢,١٨	٢٧,٥	٨٥	٢٦,٩	٨٣	٤٥,٦	١٤١	الرضا عن الحياة مؤشر بسيط ونتيجة للنمو الإيجابي للشخص

تقييم الرضا بالحياة يعتمد على معايير شخصية للفرد	٢٩٥	٩٥,٥	١	٠,٣	١٣	٤,٢	٢,٩١	موافق
أقبل الآخرين واتعاش معهم.	١٨١	٥٨,٦	٥١	١٦,٥	٧٧	٢٤,٩	٢,٣٤	موافق
الإجمالي				٣,٠٩			٥٩,٠٢	موافق

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الجمهور حول وجهة نظره في مسلسلات الدراما التلفزيونية وصور الرضا عن الحياة التي يتم عرضها من خلالها، حيث جاءت:

- "تقييم الرضا بالحياة يعتمد على معايير شخصية للفرد" بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٢,٩١)، يليها بالترتيب الثاني "يمثل الرضا بالحياة مؤشراً مهماً على جودة الحياة" بمتوسط بلغ (٢,٧٣)، أما بالترتيب الثالث "الأنشطة الاجتماعية تمثل جزءاً أصيلاً من الرضا بالحياة- تؤدي المستويات الأعلى عن الرضا بالحياة إلى تقدير الذات الإيجابي" بمتوسط بلغ (٢,٦٣) وبوجهة نظر موافق.
- بينما جاء وجهة نظر محايد "تؤثر مشاهدتك للدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة على المدى البعيد- التعرض للدراما التلفزيونية يؤدي إلى زيادة انخفاض مستويات الرضا" حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢,٢٥)، أما "الرضا بالحياة عملية يقوم من خلالها الفرد بتقييم حياته بالنسبة لمعاييرها الداخلية" فجاءت بمتوسط بلغ (٢,٢٣)، وتلاها بالترتيب السادس "تقدير الذات والتفائل" بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وجاءت كل من "يتشكل الرضا بالحياة لدى الأشخاص في ضوء تفاعلاتهم مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم- الرضا عن الحياة مؤشر وسيط ونتيجة للنمو الإيجابي للشخص" بمتوسط حسابي (٢,١٨).
- في حين جاءت استجابة معارض على "سلوكي مع الآخرين يتسم بالتسامح" بمتوسط حسابي (١,٩٥)، وجاء "تؤدي مستويات الرضا بالحياة المنخفضة إلى كثير من المشكلات والأمراض" بمتوسط (١,٧٩).

التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على

مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية.

جدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفرق بين دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية للجمهور وفقاً لاختلاف النوع

الدالة	قيمة ت	الإجمالي	النوع		مستويات الرضا عن الحياة لدى الجمهور	
			إناث	ذكور	العدد	النسبة
دالة عند ٠,٠١	٣,٩٣٤	١٩٧	١٢٢	٧٥	العدد	١٢٢
					النسبة	٦٨,٥
					العدد	٣٠
					النسبة	١٦,٩
					العدد	١١
					النسبة	٨,٤
الإجمالي		٣,٩٣٤	١٧٨	١٣١	العدد	١٧٨
					النسبة	١٠٠

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور وعينة الإناث على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية للجمهور لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٩٣٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبناءً على ما سبق يتضح لنا صحة الفرض الأول الفائل بأنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Cooper (2017) التي أشارت إلى أن الذكور أعلى في مستويات الرضا بالحياة، وترى الباحثة أن هذا الاختلاف قد يرجع إلى طبيعة بيئة البحث الحالي وبيئة البحث الآخر، حيث في مجتمعنا نجد أن الإناث دائماً ما يملن إلى تحقيق مستويات من الرضا الحياتية، وذلك من خلال محاولة المرأة الدائمة خلق نوع من الاستقرار العائلي بينها وبين أسرتها وعائلتها ومجتمعها أكثر من الرجل.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف مراحل السن المختلفة (٢١: ٣١ عاماً - ٣٢: ٤١ عاماً - ٤٢: ٥١ عاماً - ٥٢: ٦٠ عاماً).

جدول (١٨)

معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف المراحل العمرية المختلفة

الدلالة	قيمة F	الإجمالي	المرحلة العمرية				مستويات الرضا عن الحياة لدى الجمهور	
			٦٠ : ٥٢	٥١ : ٤٢	٤١ : ٣٢	٣١ : ٢١	العدد	النسبة
غير دالة	١,٦٣٣	١٩٧	١٥	٣	٢٠	١٥٩	العدد	مرتفعة
		٦٣,٨	٦٠,٠	٢٧,٣	٦٤,٥	٦٥,٧	النسبة	
		٧٥	٦	٥	٧	٥٧	العدد	متوسطة
		٢٤,٣	٢٤,٠	٤٥,٥	٢٢,٦	٢٣,٦	النسبة	
		٣٧	٤	٣	٤	٢٦	العدد	منخفضة
		١٢,٠	١٦,٠	١٦,٠	١٢,٩	١٠,٧	النسبة	
		٣٠,٩	٢٥	١١	٣١	٢٤٢	العدد	الإجمالي
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة	

عدم وجود فروق جوهرية بين الجمهور من حيث مجمل مستويات الرضا الحياتية حسب المراحل العمرية (٢١: ٣١ عاماً - ٣٢: ٤١ عاماً - ٤٢: ٥١ عاماً - ٥٢: ٦٠ عاماً)، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين مجموعات العينة من حيث مجمل الاستجابات على مقياس مستويات الرضا، وذلك حسب درجة تأثير الدراما في مستويات الرضا لديهم، حيث بلغت قيمة "ف" (١,٦٣٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وبناءً على ما

سبق يتضح لنا عدم قبول صحة الفرض الثاني بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التليفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعًا لاختلاف مراحل السن المختلفة (٢١: ٣١ عامًا - ٣٢: ٤١ عامًا - ٤٢: ٥١ عامًا - ٥٢: ٦٠ عامًا).

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق في المراحل العمرية وتحقيق مستويات الرضا قد يرجع إلى أن الفرد في جميع مراحل عمره المختلفة يسعى دائمًا إلى تحقيق الرضا الحياتي فتعرضه للدراما - على اختلاف مراحلها - يؤدي إلى تحقيق مستوى من مستويات الرضا لديه.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التليفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعًا لاختلاف التوزيع الجغرافي (القاهرة - الجيزة - القليوبية).

جدول (١٩)

معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مستويات الرضا الحياتية تبعًا لاختلاف التوزيع الجغرافي

الدالة	قيمة F	الإجمالي	التوزيع الجغرافي			مستويات الرضا عن الحياة لدى الجمهور	
			القليوبية	الجيزة	القاهرة	العدد	النسبة
دالة عند ٠,٠١	٦,٨٣١	١٩٧	٤٣	٦٧	٨٧	العدد	مرتفعة
		٦٣,٨	٤٠,٢	٦٥,٠	٨٧,٩	النسبة	
		٧٥	٤٦	٢٥	٤	العدد	متوسطة
		٢٤,٣	٤٣,٠	٢٤,٣	٤,٠	النسبة	
		٣٧	١٨	١١	٨	العدد	منخفضة
		١٢,٠	١٦,٨	١٠,٧	٨,١	النسبة	
		٣٠,٩	١٠,٧	١٠,٣	٩٩	العدد	الإجمالي
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة	

توجد فروق جوهرية بين الجمهور من حيث مجمل مستويات الرضا الحياتية حسب التوزيع الجغرافي للجمهور تبعًا للمحافظة المقيمين بها (القاهرة - الجيزة - القليوبية)، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين مجموعات العينة من حيث مجمل الاستجابات على مقياس مستويات الرضا، وذلك حسب درجة تأثير الدراما في مستويات الرضا لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (٦,٨٣١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبناءً على ما سبق يتضح لنا قبول صحة الفرض بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التليفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعًا لاختلاف التوزيع الجغرافي (القاهرة - الجيزة - القليوبية).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الجمهور تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية

المجموعات	القاهرة	القليوبية	الجيزة
القاهرة	-	**٠,٣٢٦٢	*٠,١٨٩١
القليوبية	**٠,٣٢٦٢	-	٠,١٣٧٠
الجيزة	*٠,١٨٩١	٠,١٣٧٠	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل رأي الجمهور المصري في دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف مستويات المحافظات، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الجمهور أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين جمهور محافظة القاهرة وجمهور محافظة القليوبية حيث بلغت متوسطات المستويين (**٠,٣٢٦٢) لصالح جمهور محافظة القاهرة، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأن هناك اختلافًا بين جمهور محافظة القاهرة وجمهور محافظة الجيزة حيث بلغت متوسطات المستويين (*٠,١٨٩١) لصالح جمهور محافظة القاهرة، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف المستوى (تعليم أقل متوسط- تعليم متوسط- تعليم عالي- دراسات عليا).

جدول (٢١)

معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم للجمهور

الدلالة	قيمة F	الإجمالي	مستوى التعليم				مستويات الرضا عن الحياة لدى الجمهور	
			دراسات عليا	بكالوريوس	متوسط	أقل من متوسط	العدد	النسبة
غير دالة	٠,٥٢٩٨	١٩٧	١٣	١٠٥	٥٦	٢٣	العدد	مرتفعة
		٦٣,٨	٥٦,٥	٦٧,٧	٥٨,٩	٦٣,٩	النسبة	
		٧٥	٨	٣٣	٢٧	٧	العدد	متوسطة
		٢٤,٣	٣٤,٨	٢١,٣	٢٨,٤	١٩,٤	النسبة	
		٣٧	٢	١٧	١٢	٦	العدد	منخفضة
		١٢,٠	٨,٧	١١,٠	١٢,٦	١٦,٧	النسبة	
		٣٠,٩	٢٣	١٥٥	٩٥	٣٦	العدد	الإجمالي
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	النسبة	

عدم وجود فروق جوهرية بين الجمهور من حيث مجمل مستويات الرضا الحياتية حسب مستويات التعليم للجمهور (تعليم أقل من متوسط- تعليم متوسط- تعليم عالي- دراسات عليا)، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين مجموعات العينة من حيث مجمل الاستجابات على مقياس مستويات الرضا، وذلك حسب درجة تأثير الدراما في مستويات الرضا لديهم، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٥٢٩٨) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وبناءً على ما سبق يتضح لنا عدم قبول صحة الفرض بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق مستويات الرضا الحياتية تبعاً لاختلاف المستوى (تعليم أقل متوسط- تعليم متوسط- تعليم عالي- دراسات عليا).

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية ورضائه عن الحياة.

جدول (٢٣)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين كثافة تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية ورضائه عن الحياة

الدلالة	اتجاه العلاقة	مقياس الرضا عن الحياة		كثافة تعرض الجمهور المصري للدراما التلفزيونية
		العدد	معامل الارتباط R	
دالة**	موجبة	٣٠٩	٠,٣٩٠	

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور المصري للدراما التلفزيونية وبين مستويات رضائه عن الحياة، حيث بلغت قيمة "R" (٠,٣٩٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور المصري للدراما التلفزيونية ورضائه عن الحياة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة كل من (Cooper, (2017), Wilczek, (2018), Want, Vickers, & Amos, Carmen. Stavrositu (2017), Jiang, & Leung, (2018) والتي أشارت إلى وجود ارتباط بين المشاهدة الكثيفة للدراما وارتفاع مستويات الشعور المدرك بالرضا الحياتية، وكذلك غرس المفاهيم نحو الرضا بالحياة.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الجمهور المصري للدراما التلفزيونية وبين رضائه عن الحياة.

جدول (٢٤)
نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين دوافع مشاهدة الجمهور للدراما التلفزيونية وبين رضائه عن الحياة

الدالة	اتجاه العلاقة	مستوي الرضا عن الحياة		دوافع مشاهدة الدراما التلفزيونية
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة**	موجبة	٠,٢٠٥	٣٠٩	

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الجمهور المصري للدراما التلفزيونية وبين رضائه عن الحياة، حيث بلغت قيمة "R" (٠,٢٠٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الجمهور المصري للدراما التلفزيونية وبين رضائه عن الحياة.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

النتائج العامة للدراسة:

- أوضحت النتائج أن مشاهدة الدراما التلفزيونية التي تعرض صوراً من الرضا عن الحياة تؤثر - بدرجة كبيرة - على الجمهور، يليها أنها تؤثر إلى حد ما على الجمهور، وأخيراً أن الدراما التلفزيونية التي تعرض صوراً من الرضا عن الحياة لا تؤثر.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة متوسطة من الجمهور ترى أن صور الرضا الحياتية المقدمة بالدراما التلفزيونية واقعية إلى حد كبير، ثم من يراها واقعية إلى حد ما، وأخيراً من يرى أنها غير واقعية إطلاقاً.
- جاءت نسبة متوسطة من الجمهور ترى أن صور الرضا عن الحياة المعروضة بالدراما التلفزيونية "مقبولة إلى حد كبير" ثم "مقبولة إلى حد ما" وأخيراً جاءت نسبة قليلة من الجمهور تراها "مرفوضة".
- **أوضحت النتائج** أن أهم أسباب تقبل الجمهور الصورة المقدمة للرضا عن الحياة بالقنوات الفضائية تمثلت في "تقييم القضايا الأخلاقية بطريقة منطقية"، ثم "الرضا الشخصي في المواقف الأكاديمية والمهنية والترويحية والمجتمعية والأسرية" يليها "حل الصراعات الاجتماعية"، ثم "القدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية سوية"، يليها "القدرة على تطوير أهداف مستقبلية أو خيارات محتملة"، ثم "القدرة على التكيف الناجح رغم الظروف الصعبة"، وأخيراً "إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال اللازمة لتحقيق ذاته".

- وجاءت أهم أسباب عدم تقبل الجمهور الصورة المقدمة للرضا عن الحياة بالقنوات الفضائية تمثلت في أنها "تقدم صورة سلبية عن الشخصيات الراضية عن الحياة"، ثم "انخفاض مستويات الثقة بالنفس وتقدير الذات، يليها" تؤدي مستويات الرضا المنخفضة إلى مشكلات كبيرة مثل الاكتئاب والغضب والتوتر "وأخيراً" عدم رضا الشباب عن مستويات معيشتهم يؤثر بدوره على مستويات الرضا بالحياة بالنسبة لهم".

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق الرضا عن مستويات الحياة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق الرضا عن مستويات الحياة تبعاً لاختلاف مراحل السن المختلفة (٢١: ٣١ عاماً - ٣٢: ٤١ عاماً - ٤٢: ٥١ عاماً - ٥٢: ٦٠ عاماً).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق الرضا عن مستويات الحياة تبعاً لاختلاف التوزيع الجغرافي (القاهرة- الجيزة- القليوبية).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الدراما التلفزيونية في تحقيق الرضا عن مستويات الحياة تبعاً لاختلاف المستوى (تعليم أقل متوسط- تعليم متوسط- تعليم عالٍ- دراسات عليا).

- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور للدراما التلفزيونية ورضائه عن الحياة.

- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الجمهور للدراما التلفزيونية وبين رضائه عن الحياة.

التوصيات:

- إنتاج دراما تلفزيونية هادفة تتفق مع المجتمع المصري، وتسعى إلى رفع مستويات الرضا الحياتية لدى الجمهور.

- ضرورة تبنى القنوات الفضائية المصرية تقديم أشكال درامية متنوعة في موضوعاتها ومضامينها بحيث تتلاءم مع واقعنا، وتستطيع -في نفس الوقت- تعزيز القيم والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالمجتمع، خاصة مع ارتفاع نسبة مشاهدة الدراما التلفزيونية لدى الجمهور، وما يترتب عليه من تأثير سلبي أو إيجابي نحو مستوى الرضا الحياتي.

- الإسهام في إنتاج أفكار درامية إبداعية من خلال عرض واقع المجتمع المصري وثقافته بطريقة هادفة ومسلية تجذب الجمهور.

- الاهتمام بعرض نماذج إيجابية للجمهور مما يترتب عليه تبني سلوكيات إيجابية ومستويات رضا نحو الحياة.

قائمة المراجع:

- 1) Sirgy, M. S.; Lee, D.; Kosenko, R.; Meadow, H. L.; Rahtz, D.; Cacic, M.; Jin, G. X.; Yarsuvat, D.; Blenkhorn, D. L. & Wright, N. (2017) Does Television Viewership Play a Role in the Perception of Quality of Life?, **Journal of Advertising**, 27:1, P129.
- 2) Speck, S. K. S., & Roy, A. (2015). The interrelationships between television viewing, values and perceived well-being: A global perspective, **Journal of International Business Studies**; 8 (39), P20.
- 3) Want, S. C.; Vickers, K., & Amos, J. (2017). The Influence of Television Programs on Life Satisfaction of Youth: The Case of "Friends", **Sex Roles Journal**, 6 (11), P29.
- 4) Jaeger, M. B., & Câmara, S. G. (2015). Media and life dissatisfaction as predictors of body dissatisfaction. **Paidéia (Ribeirão Preto)**, 25(61), P183.
- 5) Azarakhsh, F. (2015). Investigating the relationship between media consumption and life satisfaction in married women living in Takestan, **MA Thesis**, College of social sciences and economy, AL Zahra University, P11.
- 6) Gui, M., & Stanca, L. (2016). Television Viewing, Satisfaction and Happiness: Facts and Fiction, **Working Paper Series**, No. 167. P33.
- 7) Martikainen, L. (2016). The many faces of life satisfaction among Finnish young adults'. **Journal of Happiness Studies**, 10(6), P722.
- 8) Smith, M. S. (2018). A Study on Life Satisfaction and Television Exposure among Urban Youth in Chennai, **Journal Of Humanities And Social Science**; 20 (11),P43.
- ٩) هالة أحمد محمد محسن (٢٠١٩م): تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى مدمني الإنترنت من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمياط، كلية التربية.
- 10) Babaie, Z.; Keshvari, M., & Zamani, A. (2019). Investigating the Relationship Between Watching Satellite Channels Drama and LifeSatisfaction Of Youth, **Iran Journal of Nursing Midwifery Research**; 21(6): 562–565.
- ١١) رضوى السيد عبد العليم الحسينى (٢٠١٨م): العلاقة بين استخدام الزوجين للفيس بوك والرضا عن الحياة الزوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمياط، كلية التربية النوعية.
- 12) Smith, M. S. (2018). **OP.CIT**.
- 13) Pena, L. L. (2018). Breaking Binge: Exploring the Effects of Television Drama Watching on Viewers' Life Satisfaction, **MA Thesis**, Syracuse University.
- 14) Jiang, Q., & Leung, L. (2018). Life Satisfaction and Gratifications Sought: Korean TV Drama Viewing in Satellite Channels, **The International Communication Gazette**; 74 (2).
- 15) Wilczek, B. (2018). Media and Life Satisfaction of Youth: A Case Study of TV Drama Role, **MA Thesis**, University of Lugano.
- ١٦) رحاب السعدي (٢٠١٨م): أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية (جامعة حيفا نموذجًا)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، المجلد ٣٢، العدد ٧، ص ١٢٨٦-١٣١٦.
- 17) Cooper, S. (2017). Television Use: What Effect Does Youth Exposure to TV Drama on One's Psychological Well-Being, And Life Satisfaction? **PhD Thesis**, the State University of New Jersey: USA.
- 18) Carmen D. Stavrositu (2017). Does TV Drama Viewing Cultivate Life Satisfaction Perceptions of Youth?, **Mass Communication and Society**, 17:1, PP. 148-171.

- 19) Want, S. C.; Vickers, K., & Amos, J. (2017). **OP.CIT**.
- 20) Abou Zeid, D. F. (2016). The Portrayal of Happiness in Egyptian Tv Series and Correlation to Life Satisfaction of Youth, **Global Media Journal – Malaysian Edition**; 6 (1).
- 21) Dion, N. A. (2016). The Effect of TV Drama on Self-Esteem and Life Satisfaction of Youth, **MA Thesis**, Salem State University.
- ٢٢) سعود سعد محمد القتامي (٢٠١٦م): العفو والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 23) Semilla, C. L. A., & Soriano, P. R. (2017). The Impacts of Korean Dramas Among Senior High School Students of The Marinduque Midwest College, **Undergraduate thesis, Department of Journalism**, Madras Chrstian College, p 1.
- 24) Dalakas, V., & Langenderfer, J. (2017). Consumer Satisfaction with Television Viewing: Insight for the Entertainment Industry. **Services Marketing Quarterly**, 29(1), p 47.
- 25) Bai, X.; yang, S. Y., & Knapp, M. (2018). Sources and directions of social support and life satisfaction among solitary Chinese older adults in Hong Kong: the mediating role of sense of loneliness, **Clinical Interventions in Aging** 2018:13: p 63.
- 26) Wilczek, B. (2018). **OP. CIT** p 157.
- 27) Vermunt, R., Spaans, E., & Zorge, F. (2017). Satisfaction, happiness and well-being of dutchstudents. **Social Indicators Research**, (1), p1.
- 28) Dion, N. A. (2016). **OP. CIT**, p3.
- 29) Esposito, E. E. (2016). The Relationship between Adolescents' Life Satisfaction and Academic Achievement: A Longitudinal Analysis, **MA Thesis**, University of South Florida, p21.
- 30) Mohamed, M.; Mohammed, M., & Ali, N. A. M. (2017). Positive Youth Development and Life Satisfaction among Youth, **Journal of Applied Sciences**; 14 (21): p 83.
- 31) Zavras, B. M. (2015). Perceived Life Satisfaction of Expatriate Students Attending International Schools, **MA Thesis**, University of Rhode Island p 29.
- 32) Dogan U (2016) Effects of social network use on happiness, psychological well-being, and life satisfaction of high school students: Case of Facebook and Twitter. **Educ Sci** 41(138): p 217.
- 33) Fagley, N. (2017). **Appreciation uniquely predicts life satisfaction above demographics, the Big 5 personality factors, and gratitude**. *Personality and Individual Differences*, p59.
- 34) Cun~ado J, Pe´rez de Gracia F (2015). Does media consumption make us happy? Evidence for Spain. **J Med Econ** 25(1): p8.
- 35) Becchetti L, Pelloni A (2015) What are we learning from the life satisfaction literature? **Int Rev Econ** 60(2): p 113.
- 36) Pena, L. L. (2018). **OP.CIT**, p23.
- 37) Ash, C., & Huebner, E. S. (2016). Environmental events and life satisfaction reports of adolescents: A test of cognitive mediation. **School Psychology International**, 22, p 320.
- 38) Cretti, C. (2015). The relationship between envy, life-satisfaction, and self-esteem for female readers of women's online personal lifestyle blogs. **Dissertation Abstracts International**, 76, p19.
- 39) Stepanikova I, Nie NH, He X (2017). Time on TV at home, loneliness, and life satisfaction: evidence from panel time-diary data. **Comput Hum Behav** 26(3): p329.

- 40) Wilczek, B. (2018). **OP. CIT**, p62.
- 41) Wright, N.D. & Val Larsen (2015), "Materialism and Life Satisfaction: A Meta-Analysis" **Journal of Consumer Satisfaction, Dissatisfaction and Complaining Behavior**, 6, p158.
- 42) Young, H. (2016). Do media portrayals of affluence foster feelings of relative deprivation? Exploring a path model of social comparison and materialism on television viewers' life dissatisfaction. Unpublished doctoral dissertation, **The Pennsylvania State University**, University Park, p14.
- 43) Grable, B. (2017). "Television Viewing Hours and "TV People" Influence on Expressed Opinions about Life Satisfaction." **Unpublished master's thesis**, Florida A & M University. Tallahassee, p20.
- 44) Farrugia RC. (2017). Facebook and relationships: A study of how social media use is affecting long-term relationships. **Rochester Institute of Technology**; 9:4, p3.
- 45) Sharaievska I. (2016). Family and life satisfaction and the use of social network Technologies. **PhD Thesis**, University of Illinois at Urbana-Champaign, p88.
- 46) Babaie, Z.; Keshvari, M., & Zamani, A. (2019). **OP. CIT**, p562–565.
- 47) Rehman US, Holtzworth-Munroe A. (2017). A cross-cultural examination of the relation of life communication behavior to life satisfaction. **Journal of Family Psychology**;21: p763.
- 48) Sigroniel (2015), "Aging and Television Images on Television Drama and Conceptions of Social Reality," **Journal of Communication**, 30 (Winter), p37.
- 49) Yang, H., Ramasubramanian, S., & Oliver, M. B. (2018). Cultivation effects on quality-of-life indicators: Exploring the effects of American television consumption on feelings of relative deprivation in South Korea and India. **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, 52, p247.
- 50) Bruni L. and Stanca L. (2016), **Income aspirations, Television and Happiness: evidence from the World Values Survey**, *Kyklos*, 59, p209.
- 51) Ferguson D.A. and Perse E.M. (2014), Audience satisfaction among TiVo and ReplayTV users, **Journal of Interactive Advertising**, 9 (3), p102.
- 52) Heuvelman A., Peeters A., van Dijk J. (2015), Irritating, shocking, and intolerable TV programs: Norms, values, and concerns of viewers in **The Netherlands, Communications**; V. 30, Issue 3, P 325.
- 53) Kubey, R., Csikszentmihalyi, M. (2017). **Television and the quality of life: How viewing structures everyday experience**. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum, p34.
- 54) Lee, D.J. (2018) Does television viewership play a role in the perception of quality of life?, *Journal of Advertising*, **Journal of Advertising**, 27 (1), p125.
- 55) Moskalenko, S., Heine, S. (2017) "Watching Your Troubles Away: Television Viewing as a Stimulus for Subjective Self-Awareness" **Personality and Social Psychology Bulletin**, Vol. 29, No. 1, p67.
- 56) Perse, E.M., Ferguson, D.A. (2015), "The Impact of Newer Television Technologies on Life Satisfaction," **Journalism Quarterly**, 70, P843.
- 57) Rahtz, D. R., Sirgy, M. J., Meadow, H. L. (2016). life satisfaction and television viewership: An exploratory study. **Advances in Consumer Research**, 15, P141.
- 58) Sirgy, M.J., Lee, D.J., Kosenko, R., Meadow, H.L., Rahtz, D., Cicic, M., Jin, G., Yarsuvat, D., Blenkhorn, D., Wright, N. (2017). **OP.CIT**, p125.

- 59) Tankard, J. W., Harris, M. C. (2017). A discriminant analysis of television viewers and nonviewers. **Journal of Broadcasting**, 24, p399.
- 60) Rubin, A. (2014) Uses and Gratifications Perspective on Media Effects. In J. Bryant, Oliver, M.B. (Eds.) **Media Effects: Advances In Theory and Research**, 3rd edition. New York, NY: Routledge, p29.
- 61) Haridakis, P. & Hanson, G. (2014) Social Interaction and Co---ViewingWith YouTube: Blending Mass Communication Reception and Social Connection. **Journal of Broadcasting & Electronic Media**. 53(2), p8.
- 62) Hoffner, C., & Buchanan, M. (2015). Young adults' wishful identification with television characters: The role of perceived similarity and character attributes. **Media Psychology**. 7(4), P 323.
- 63) Danker-Dake, J. A. (2016). **US media coverage of Africa: A content analysis of the "New York Times" from 2003 to 2007**. MI: ProQuest P 124.
- 64) Sparks, G. (2015). **Media effects research: A basic overview** (4th ed.). MA: Cengage Learning. P37.
- 65) Reyes, R. (2018). **Cultivation theory and stereotypes of Latinidad in "Desperate Housewives"**. TX: The University of Texas at El Paso, P124.
- 66) Lipschultz, J. H., & Hilt, M. L. (2014). **Crime and local television news: Dramatic, breaking, and live from the scene**. NY: Routledge, P24.
- 67) Signorielli, N., & Morgan, M. (2014). Cultivation analysis: Research and practice. In D. W. Stacks & M. B. Salwen, (Eds.), **An integrated approach to communication theory and research** (2nd ed.) (pp.106-121). NY: Routledge.

Audience's Exposure to TV Drama Presented on the Egyptian Satellite Channels and its Relationship to Life-Satisfaction Levels

Dr. Eman S. Ali

Dr.eman.sayed@sedu.asu.edu.eg

Assistant Professor of Educational Media,
 Educational Media Department,
Faculty of Specific Education,
Ain Shams University

Abstract

The study aims at examining the relationship between Egyptian audience's exposure to television drama on the Egyptian satellite channels and their levels of life satisfaction. The study reported here is a descriptive study depending on the survey which was carried out on a purposive sample of 340 respondents from Egypt.

Findings of the study have shown that the most important reasons for the sampled Egyptians' acceptance of the content presented for satisfaction with life on satellite channels included; **“assessing ethical issues in a logical manner,”** followed by **“personal satisfaction in academic, professional, recreational, societal and family situations,”** then **“the resolution of social conflicts,”** followed by **“the ability to building positive and normal social relationships,”** then **“the ability to develop future goals or potential options,”** followed by **“the ability to adapt to the successful despite difficult circumstances,”** and finally, **“the individual's belief in his ability to organize and implement the actions necessary to achieve himself.”**

Findings have also shown that here is a statistically significant difference between males and females mean scores on the scale of the role of television drama in achieving levels of life satisfaction.

It was also found that there are statistically significant differences between the averages of the respondents' scores on the scale of the role of television drama in achieving levels of life satisfaction according to the difference in geographical distribution (Cairo - Giza - Qaliubiya). Findings have also shown a positive correlation statistically significant between the intense exposure of the Egyptian audience to TV drama and their satisfaction with life.

Keywords: TV drama, life-satisfaction levels, Egyptian satellite channels, Egyptian audience.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit number : 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: ceo@apr.agency - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$.with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1400 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 30 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 25 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
 Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
 Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also to the Journal email: jpr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrate scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.01 = 100% in the year of 2020G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRa Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRa

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of
Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRa

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Thouraya Snoussi (Canada)

Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Mohamed Alamry (Iraq)

Associate Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Fouad Ali Saddam (Yemen)

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)

Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager

Alsaeid Salem

Arabic Reviewers

Ali Elmehy

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street

Publications: Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt
Menofia - Shibeh El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073

Tel : +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai
University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aneid (KSA)

Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)

Professor of printing press & Vice-Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Barakat Abdul Aziz Mohammed (Egypt)

Professor of radio and television & Vice-Dean of the Faculty of Mass Communication for
Graduate Studies and Research, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts - King
Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharaf (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna - Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice-Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)

Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)

Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek
national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)

Professor of Mass Communication at King Faisal University - Former Dean of the Faculty of Community
Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.



English Researches:

- **Associate Prof. Dr. Marwa Yassin Bassiouni** - Bani Sweif University
Effects of the Digital Literacy Intervention among University Students: A Semi Experimental Perspective at the Social Media Platform 7

Abstracts of Arabic Researches:

- **Associate Prof. Dr. Azza Galal Abdallah Hussein** - Umm Al-Qura University
Lujayn Muhammed Ibrahim Khan - Umm Al-Qura University
Role of Public Relations in Managing Crisis Situations in Hotel Section in Makkah 65
- **Associate Prof. Dr. Ahmed Mohamed Khatab** - Cairo University
Psychological Determinants of the Quality of Brand Relationships from the Perspective of Integrated Marketing Communications 66
- **Associate Prof. Dr. Gehan S. Yahya** - 6th October University
Egypt Image as Reflected by Official Government Accounts on Social Media 67
- **Dr. Samar Shunnar** - An-Najah National University
The Social and Political Role for the Working Arab Women in Public Relations: Comparative Research 68
- **Dr. Eman S. Ali** - Ain Shams University
Audience's Exposure to TV Drama Presented on the Egyptian Satellite Channels and its Relationship to Life-Satisfaction Levels 69
- **Dr. Moeen F.M. Koa** - An-Najah National University
Hind Abdul-Sattar Izzat Abu-Issa - An-Najah National University
Role of the PR Practitioners' Personal Relationships in the Banking Sector of Palestine with the media in achieving the Bank Media Goals: A Survey Study in Light of the Personal Influence Model 70
- **Dr. Lobna Masoud Abd El-Azem Salem** - Sinai University
Public Relations Practitioners Use Interactive Communication Technology at the Suez Canal Authority and its Effects on the External Public 71
- **Mai Mahmoud Abd El-latif** - Modern University for Technology & Information (MTI)
Sensory Marketing Strategies and Personal Selling in Egyptian Organizations 73
- **Nermeen Ali Agwa** - Cairo University
Marketing Touristic Destinations in Egypt through Travel and Tourism Influencers and its Relationship with Visit Intention: Field Study 75

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit number : 24380 /2019

Copyright 2020@APRA 

www.jprr.epra.org.eg